

الجلسة السادسة والعشرون

* السيد المستشار عمر الإدريسي :

بسم الله الرحمن الرحيم

شكرا للسيد الرئيس،

السادة الوزراء،

إخواني المستشارين،

نعرف جميعا أن مؤسسات باستور تعيش وضعا لا طبيعيا اتخذ في الآونة الأخيرة منحة مخالفا للأدوار والمهام المنوطة بها ونظرا لارتباط هذه المؤسسة بصحة عمومية المواطنين ونظرا للأوضاع المتوترة داخل هذه المؤسسة بين الأطر الطبية والإدارة من التقرير الخطير الذي أوردته مؤخرا إحدى الجرائد الناطقة بالفرنسية حول الفضائح الخطيرة المتعلقة أولا بسوء التسيير والاختلاسات والتخريب الذي تتعرض له المؤسسة على حساب المال العمومي والخطورة على صحة المواطنين.

نتوجه إليكم السيد الوزير بالسؤال التالي ماهي الاجراءات التي قامت بها وزارتك بخصوص هذا الملف الخطير الذي يهدد صحة المواطنين من جهة؟ ولتوقيف نزيف المال العمومي واستغلال المؤسسات العمومية من جهة ثانية؟ علما أن الحكومة السابقة تتوفر على تقريرين أعدا من طرف المصالح المختصة لكل من وزارة الصحة ووزارة المالية حول الوضعية المالية لهذه المؤسسة.

شكرا السيد الوزير.

* السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد المستشار.

الكلمة للسيد وزير الصحة المحترم.

* السيد عبد الواحد القاسي وزير الصحة :

بسم الله الرحمن الرحيم.

سيدي الرئيس،

السادة الوزراء،

السادة المستشارين،

جوابا على سؤال الموضوع من طرف المستشارين المحترمين السيد عمر الإدريسي والسيد أنزيغ يشرقني أن أدلي بالملاحظات أو بالجواب التالي :

● التاريخ : الثلاثاء 26 ربيع الاول 1419 (21 يوليو 1998).

● الرئاسة : السيد عبد السلام بروال النائب الرابع لرئيس مجلس المستشارين.

● التوقيت : ساعة وخمس وثلاثون دقيقة ابتداء من الساعة العاشرة وخمس دقائق صباحا.

● جدول الأعمال : الاسئلة الشفوية.

* السيد عبد السلام بروال رئيس الجلسة :

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على خير المرسلين.

السيد الوزير المحترم،

حضرات السادة المستشارين المحترمين،

نخصص جلسة هذا اليوم لحصة الاسئلة الشفوية التي تتضمن كما هو في علمكم سؤال واحدا أنيا يرتبط بقطاع الصحة وأسئلة أخرى لها صلة بقطاعات أخرى.

في البداية إذا سمحتم أعطي الكلمة للسيد الأمين ليتلو علينا ما استجد من مراسلات وردت على المجلس، فليتفضل السيد الأمين مشكورا.

* السيد الأمين :

شكرا السيد الرئيس.

الاسئلة الشفوية والكتابية التي توصل بها المجلس من 30-06-98 إلى 21-07-98 عدد الاسئلة الشفوية 44.

عدد الاسئلة الكتابية 35.

عدد الاسئلة الشفوية التي طلب تحويلها سؤالان.

عدد الاسئلة التي طلب سحبها سؤال واحد.

شكرا السيد الرئيس.

* السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد الأمين.

حضرات السادة المستشارين.

نستهل حصتنا بسؤال أني الوحيد الذي يتعلق بوضعية مؤسسات باستور للمستشارين المحترمين للسيد عمر الإدريسي وعبد القادر أنزيغ فليتفضل أحد السادة المستشارين لإلقاء هذا السؤال السي عمر تفضلوا.

والمجال الذي يشتغل به المعهد وعلى سبيل المثال والحصص مثلا شركة (ميولار) شركة بروبيول شركة (إيكاهي) ما علاقة هذه الشركات بالمعهد ديال باستور؟ لماذا تشتغل بنفس المجال الذي كيشغل به؟ كيف أن هؤلاء الأشخاص اللي تيسيروا وهذه المؤسسات عندهم علاقة بشكل أو بآخر بالإدارة ديال المعهد؟ كذلك ما موقف الوزارة من المادة ديال (ميوراس) اللي لازالت تتحرك في المغرب مع العلم أن المؤسسة الطبية خاصة ديال الاتحاد الأوروبي أصبح عندها موقف من هذه المادة واللي كذلك السيد وزير الصحة باعتباره المسؤول الأول والوصي على هذا القطاع مطالب في هذه الجلسة يعطي لنا توضيح حول هذه القضية. كذلك حول التراجع ديال المداخيل هاذ المؤسسة صحيح أن مؤسسة عندها سيكما على المستوى المالي ولكن على المستوى الإداري هي تحت المسؤولية ديال الكتابة العامة ديال وزارة الصحة فعلى سبيل المثال في 94 كانت 80 مليون درهم 2، 70-95 مليون درهم 50-97 مليون سنتيم هذا كذلك هذه الضرورة ديال المؤسسة تفعل أكثر من سؤال كذلك بخصوص السمعة ديال هاذ المؤسسة والبحث العلمي لماذا توقفت العلاقة مع معهد باستور ديال فرنسا لو كانت بالفعل العلاقة ذاهبة في إطار وهذا هو اللي كيطلع إليه الجميع أن مؤسسة من هذا الحجم تكون عندها بالفعل هذه السمعة هذه بخصوص (لوديت) اللي تفعل الآن على المعهد اللي كنتطالب به هو أنه بدلا ما تبدأ من 96 إلى 97 تبدأ من 88 تاريخ تعيين الإدارة التي لا زالت مشرفة على هذه المؤسسة. وشكرا السيد الرئيس.

* السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد المستشار المحترم.

الكلمة من جديد الى السيد الوزير.

* السيد وزير الصحة :

شكرا السيد الرئيس.

في الحقيقة كثير من الكلام قيل وهناك كثير من الكلام قد يقال ولكن في الحقيقة اللي خصنا نعرفوه هو أنه السمعة ديال المؤسسة كمؤسسة لا بد باش نكونوا كتحترمونها لأنه فيها واحد العدد ديال العاملين اللي كيعلقوا نتائج وفي الحقيقة من الناحية ديال العمل ديالها هو عمل لا غبار عليه ولا زالت القضية ديال واش وقع تراجع أولا لم يوقع تراجع فيما يتعلق بالمداخيل ففي الحقيقة هو بالنسبة الى 10 سنوات راه 10 مرات ارتفعت المداخيل ديالها إذن ما كاين شاي واحد تراجع حقيقي، بطبيعة الحال يرتفع وينخفض على حساب المستويات.

أولا : لا بد أن نعلم أن معهد باستور المغرب يحضى بمكانة وطنية ودولية مرموقة في حقل البحث العلمي والخبرة المرتبطين بمجال الصحة وأصبح مركزا متعاوننا مع المنظمة العالمية للصحة في مجال السيدا ومركزا وطنيا مرجعيا في كثير من المجالات.

ثانيا : المعهد لا يتمتع بالإعانات المالية للدولة فيما يخص ميزانية التسيير، فجميع المصاريف بما في ذلك أجور العاملين به يتحملة من مداخلة الخاصة والذاتية.

ثالثا : هذا المعهد باعتباره مؤسسة عمومية يخضع لمراقبة وزارة المالية كما يوجد به وكيل للحسابات التابع لهذه الوزارة يسهر على مراقبة كل الحسابات.

رابعا : الحكومة تقوم حاليا باقتحاص يعني دراسات تقييمية، وريد استراتيجي مؤسساتي ومالي فننتظر نتيجة هذا الاقتحاص قبل إصدار الأحكام.

خامسا : أما بخصوص التوتر الذي أشرتم إليه في سؤالكم فمن المعلوم أن هناك خلافات بين إدارة المعهد، وستعمل على تسويتها في إطار الحوار الجاد والمسؤول، وبما فيه المصلحة العامة وضمن الحريات النقابية وشكرا.

* السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد الوزير.

هناك تعقيب السي أزرع تفضلوا.

* السيد المستشار المحترم عبد القادر أزرع :

السيد الرئيس،

اخواني المستشارين،

السادة الوزراء،

بخصوص هذا السؤال الآني طرح واللي بالفعل يدخل في إطار مراقبة المؤسسات اللي تحت مسؤولية الحكومة المراقبة ديالها وخاصة مؤسسة من حجم معهد باستور اللي مسؤولة على صحة المواطنين ونعرف جميعا الضجة اللي سبق أن عرفتها بلادنا في المجال الطبي والمشاكل اللي كانت طرحت فاللي مطروح اليوم هاذو السؤال الآني اللي كلنا كنتطالب به وكنتمناو يكون الجواب ديال السيد وزير الصحة هو في مضامين الدراسات التي أقيمت من طرف الجهات المختصة على هذا المعهد في مرحلة سابقة، كذلك وهنا لا بد من الوقف في مسألة أساسية أنه في جميع الأحوال الوزارة الوصية لا بد أن تبحث في علاقات بعض المؤسسات التي تشتغل في نفس المجال اللي مرتبط

ثانيا : بعدما اتخذتم القرار المشار عليه أعلاه متى سيدخل حيز التنفيذ؟ علما أن تطبيقه يتطلب اتخاذ الإجراءات اللازمة التي تطبق فوراً على الصيادين المغاربة نون الأجانب لأنها هنا غير ملزمين بتطبيقه إلا شهرا بعد صدوره في الجريدة الرسمية شكرا.

السيد التهامي الخياري الوزير.

* السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد المستشار.

أولا أشكر السيد لحسن بجديكن على هذا السؤال دياالو لأنه غادي يعطينا مناسبة لكي نوضح بعض الأمور واعتذر له لأنه تأجل السؤال مرتين لأنه كانت عندي أشغال التي لم أستطيع أن أجيب عليه في الوقت المناسب.

أولا فيما يخص هذا القرار تتعاود نسجل من جديد بأنه قرار الذي كان عليه إجماع ديال كل الأوساط المهتمة بالقطاع سياسية كانت أم مهنية طبعا التساؤل الذي هو مطروح واش هذا القرار كافي أو غير كافي كما كيذكر السيد المستشار أنه خلال دراستنا لهذا الملف كانت عندنا ثلاثة ديال الاختيارات كنا اخترنا اختيار الذي من جهة يأخذ بعين الاعتبار واحد العدد ديال المعطيات ومن جهة أخرى يأخذ بعين الاعتبار كذلك علم معرفتنا العميقة بين الواقع وكان قرار في الواقع قرار احتياطي في انتظار ما تكمل عندنا المعلومات وكنا قلنا إلى كان من الضروري لكي نأخذ قرارات أكثر جدية بأن الحكومة ماغادي شاي تردد ذلك الآن احنا متبعين السنة والتطور ديال الصيد خلال هذه السنة وبلاشك مع المهنيين غادي نستخرج خلاصات إلى ظهر لنا بأنه غير كافي يمكن لنا أن نذهب إلى أبعد من ذلك.

فيما يخص التطبيق دياالو كما أكد مرارا، احنا ما باغين شاي نجددوا الاتفاقية مع الاتحاد الأوربي ولكن في نفس الوقت نحاول أن نسير هذه الاتفاقية التي هي موجودة بالتي هي أحسن فمن بعدما اتخذ هذا القرار كانت بعض الاتصالات مع الاتصال الأوربي وحاولنا نحسبهم بأنه هاذ القرار خصو يطبق في نفس الوقت من طرف الأجانب ومن طرف المغاربة وقلنا لهم بأنه يظهر وحسن النية دياالهم هو أنه لما يخرج هاذ القرار يطبقه بصفة تلقائية وفي نفس الوقت المغاربة مع الأسف يمكن لي أن أقول لكم بأنه إلى حد الآن ما كاين شاي رد الفعل بل ردود الفعل إلى كانت هي كانت بعض التدخلات تحاول باش الحكومة تراجع على القرار دياالها لهذا الآن التدابير مهياة والقرار سيصدر في بداية غشت الذي بغاو يطبقه معنا الأجانب ابتداء من بداية غشت غادي يطبق على الجميع، ما طبقوه شاي علينا ما قبلوشاي، غادي نحترم الشهر وماغادي يطبق شاي على المغاربة كذلك حتى يذهب الشهر باش يكون المساواة ما بين المغاربة والأجانب وشكرا.

أما فيما يتعلق بالقضية ديال (الميراكس) والكل يعلم بأن هذا خبر غير صحيح وفي الوقت المناسب يمكن لنا أن نعطيكم التوضيحات ديال هاذ الموضوع ولكن مع ذلك هناك واحد الافتتاح الذي قائم أو (ديت) وهاذ (الأوديت) بطبيعة الحال غادي يبني هاذ الأمور كلها وربط كذلك العلاقات التي يمكن أن تكون موجودة مع بعض الشركات والصفة القانونية دياالها أو عدم القانونية ديال هاذ العمل وبالتالي لا بد باش نكونوا كمنتظر واحد النتيجة ديال واحد الفحص الذي كيدار بصفة معقولة ومن طرف يعني شركة التي هي ماعندها حتى علاقة مع أي أحد وشكرا.

* السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد الوزير.

انتهت حصة الأسئلة الآنية ومنتقل إلى بقية الأسئلة وأعطي الكلمة للمستشار المحترم السيد لحسن بجديكن لتقديم سؤاله المتعلق بالتدابير المتخذة لمنع صيد سمك السردين بجنوب المغرب، فليفضل السيد المستشار.

* السيد المستشار لحسن بجديكن :

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

السادة المستشارون،

بناء على العرض الشمولي والعلمي الذي تقدمتم به، السيد وزير الصيد، داخل لجنة الشؤون الاقتصادية بمجلس المستشارين وكذا البيئات والايضاحات التي جاءت بها الدراسة العلمية لترواتنا السمكية والخلاصة التي استخرجها الجميع والرامية إلى ضرورة اتخاذ الإجراءات لحماية مخزون سمك السردين بجنوب المغرب صدر عنكم أن قرارا سيتخذ من طرف الحكومة لحماية هذا المخزون يقضي بتوقيف صيد السردين لمدة سنة ما بين الخط البحري 24 إلى 25 شمال الداخلة، وتقبلوا جميع هذه الإجراءات بالارتياح لأن الكل يسعى إلى تنظيم هذا المجال في انتظار ضبط استغلال المصايد من أجل تديير وضمان التنمية المستمرة للمواد السمكية ونظرا لأهمية الموضوع وما يرمي إليه هذا العمل من أجل الحفاظ على ثرواتنا السمكية فإني أضع الأسئلة التالية الآتية :

أولا هل هذا الإجراء يكفي لمعالجة المشكل علما أن المنطقة التي حددتموها تقتصر فقط على 60 ملم طولاً و15 عرضاً وهذا في نظر المهنيين المختصين غير كافي نظرا لتواجد الأساطيل جنوب وشمال هذه المنطقة وهو الشيء الذي يقلل فعالية ونجاعة الضبط.

* السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد الوزير.

الكلمة في اطار التعقيب إلى المستشار المحترم تفضلوا.

* السيد المستشار المحترم لحسن بيجديكن :

شكرا للسيد الوزير.

فعلا هاذ الإجراء اللي كانوا المهنيين اللي سمعوه غادي يتخذ من طرف الحكومة دخل لهم شيئا من الارتياح تتعرف الشجاعة ديالكم السيد الوزير باتخاذ هاذ القرار رغم أن اتفاقية الصيد تويطنا مع الاتحاد الأوربي ونعرف بأن إحدى عشرة باخرة اسبانية تعمل في هذيك المنطقة والتي تتأسف له وهو من جانب أوروبي التي لم يرد أن يسجلوا هذا القرار لأن هذاك الشيء اللي يصيدون في النهار يأخونه ويحرقونه في لا س بالماس، يعملون فيه دقيق السمك، لهذا نطلب من السيد الوزير كمهنيين أن يتخذ هذا القرار لاسيما أن ذلك المخزون هو الذي يغدي جميع المخازن اللي هما على الساحل الأطلسي، إذن نطلب من الوزير لكي هذا القرار ماشي غير القرار ما بين 24 و25 ولكن ما بين 21 و26 الذي هو يشمل جميع المخزون اللي تيتعرف بمخزون الصيد وشكرا.

* السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير في إطار رده للتعقيب.

* السيد التهامي الخياري الوزير المنتدب لدى وزير الفلاحة والتنمية القروية والصيد البحري المكلف بالصيد البحري :

السيد الرئيس،

أنا غير باش نزيد نوضح الأمور المغرب هو اللي يتصرف في مخزونه للصيد يظهر لي هذه الوطنية واضحة وهاذا الشيء ماشي فقط نقوله هنا آخر لقاء مع الوفد الإسباني ديال أندلوسيا أكدنا نفس الموقف.

فيما يخص توسيع القرار كما قلت في البداية في آخر السنة لما تنتهي هاذ السنة هذه غادي يوقع الاجتماع ما بين الوزارة وما بين المهنيين لكي نستخرج الخلاصات ونتفق على التدابير التي نأخذها من أجل الحفاظ على الثروة ديالهم.

* السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد الوزير.

السؤال الموالي في نفس القطاع يتعلق بنظام الضمان البحري تقدم به المستشاران المحترمان السيدان عبد الجبار بوملحة وبوشعيب الهيلالي فليتفضل أحد السادة المستشارين لطرح هذا السؤال.

* السيد المستشار (أحد واضعي السؤال) :

بسم الله الرحمن الرحيم،

السيد الرئيس المحترم،

السادة الوزراء المحترمون،

إخواني المستشارون المحترمون،

السيد الوزير،

يعتبر الضمان البحري نظام احتياطي اجتماعي خاص برجال البحر تم إحداثه من طرف المكتب الوطني للصيد والكونفدرالية الوطنية للصيد الساحلي بالمغرب وعلى الرغم من أهمية هذا النظام فإنما ما يمكن ملاحظته أن هناك تآثرا في الانخراط بحيث تتراوح نسبة المنخرطين ما بين 30 و40% فقط وذلك راجع لعدة أسباب من بينها غياب التوعية وتحسيس المعنيين بالأمر وخاصة على مستوى الإعلام السمعي البصري وكذا مضايقات بعض شركات التأمين لأن هذا النظام شكل بالنسبة إليهم منافسة قوية، وبالإضافة إليكم، رجال الصيد الساحلي ومجهزي المراكب متقلين بعدة رسوم سواء من طرف المكتب الوطني للصيد أو صندوق الضمان الاجتماعي أو مكتب استغلال الموانئ حيث يعتبر رسم الضمان البحري عبئا جديدا يصعب تحمله وذلك نظرا للظروف الاجتماعية المزرية للمعنيين بالأمر.

وفي هذا الصدد نسائلكم هل بإمكان الحكومة التخفيف أو إلغاء بعض الرسوم التي تثقل كاهل المهنيين حتى يتمكنوا من الانخراط في النظام للضمان البحري؟ وماهي استراتيجية الوزارة للتوعية والتحسيس بأهمية هذا النظام حتى ينخرط فيه أكبر عدد من المهنيين؟ وشكرا.

* السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير.

* السيد الوزير المكلف بالصيد البحري :

شكرا السيد الرئيس.

السيد الرئيس،

السادة المستشارون،

أولا أشكر السيد المستشار المحترم على إلقائه لهذا السؤال لكي يمكن لنا أن نوضح الأمور والمنظور ديالنا الآن فيما يخص هاذ الميدان طبعا هناك الضمان البحري الذي كان يهدف أساسا إلى الزيادة في التغطية بالنسبة للضمان الاجتماعي حقيقة كآينة إشكالية

عمليات الضمان البحري نقترح على السيد الوزير أن يستعمل نفوذ من أجل الضغط على الفعاليين المهنيين حتى يتفهموا مسألة الانخراط في الضمان البحري لأن هذا النظام إيجابي بالنسبة للطبقة العاملة ولذلك فإنه من الضروري أن يكون عاما ونهائيا.

وأود الإشارة كذلك بأن المجهزين يعانون من مشاكل عديدة بالقطاع كالتقليص من السمك وهذا راجع لأسباب كثيرة منها الصيد العشوائي في المياه الوطنية إضافة إلى استئجار مراكب أجنبية التي أصبحت تشكل خطرا على الثروة السمكية وانطلاقا من هذه الأسباب فإن المجهزين ليس في استطاعتهم تمويل هذا الضمان لأن مدخولهم يعتبر محدودا إضافة إلى كون الكمية السمكية تقدر ب 2 مليون طن وليس صحيحا بعد الدراسة من طرف مؤسسات عمومية للسمك لا تتجاوز هذه الكميات 800.000 طن.

لذلك فإننا نعتد عليكم معالي الوزير في الاهتمام بقطاع الصيد بصفة عامة ونظام الضمان البحري بصفة خاصة وشكرا.

* السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير.

* السيد التهامي الخباري الوزير المنتدب لدى وزير الفلاحة والتنمية القروية والصيد البحري المكلف بالصيد البحري :

شكرا السيد الرئيس،

كيظهر لي بأنه وجدنا ملف كبير جدا ديال الضمان البحري والحكومة عازمة كل العزم أنه تخرج هذا الملف لأنه كان مجهود وأدى إلى نتائج ولكن هناك عراقيل لدخول إلى حيز التطبيق، والحكومة ووزارة الصيد البحري قائمة ولكل ما يمكن قد يصبح حقيقة هذا النظام داخل في إطار التصور العام ديال الحكومة ديال الاهتمام بالقضايا الاجتماعية وفي أولويتها التعميم التدريجي للتغطية الصحية ولكن في جواب ديال تعقيب ديال السيد المستشار طرح بعض المسائل التي ماكان شاي في السؤال ما فيها باس أولا يخص النتائج ديال الصيد ديال هاذ السنة هذي يمكن لي أن أقول بأنه باستثناء الرخويات بالنسبة لباقي القطاعات سنة ممتازة إن شاء الله تكمل بخير وأؤكد هنا وأغتنم هذه الفرصة لكي أقول بأنه خلاف ما يقال وما ينشر الآن فيما يخص المعامل التي تغلق الأبواب ديال المعامل ماغنو أي علاقة بتمويل المعمل تمويل موجود وأخذنا التدابير والاتصالات الضرورية لكي نضمن كل معمل لكي يشتغل باش نضمن لو الحوت الضروري بالاشتغال ديال لهذا يظهر لي رفع الكلال التي يسد الأبواب واحنا على الاتصال مع الشركات التي تسد الأبواب ماغنوها أي علاقة بذلك بل هو أساسا وقبل كل شيء سوء التدابير وسوء التسيير الذي أدى إلى إفلاس تلك الشركات. شكرا السيد الرئيس.

إلى حد الآن ضعف المساهمة ديال البحارة في هذا النظام الجديد في الواقع الآن احنا منكبين على التعميق والتعمق في الاشكالية لأن في الأخير ما سيأتي بالضمان البحري للبحار مقارنة ما يطلب منهم من الأداء ديالهم التصوير الآن ديال الوزارة هو إعادة النظر طبعا الجهة تشور مع المكتب الوطني للصيد ومع المهنيين وكذلك مع الناس ديال الشركات ديال التأمين.

كيف نرى الآن؟ لازالت الأمور لم تتضح بعد ولكن التفكير الآن هو أنه في إطار التوجه العام للحكومة في إطار توسيع التغطية الصحية أننا خصنا نخرج من الضمان البحري في شكله الحالي إلى ضمان بحري الذي يضمن كذلك التغطية الصحية لأنه هو هذا السبيل الوحيد الذي يمكن أن يجعل البحارة يشعرون بأنه يأتي لهم بشيء ما وكاين حاجة ديال البلاد وحاجة ديال البحارة في هذا النظام ديال توسيع نظام الضمان البحري إلى التغطية الصحية في الواقع ماشي فقط التغطية الصحية كاين تفكير كاين واحد السؤال آخر يمكن غادي نوضح الأمر فيما يخص تفكير في نظام متكامل، التصور المتكامل الذي يضمن التغطية الصحية، يضمن التأمين، يضمن التقاعد، يضمن عدد ديال الخدمات بالارتباط مع ما يمكن البحارة يقدموه من الرسوم إلى لم يوضحون قضية الرسوم وحدها خصنا نبيوها في إطار عام ماهي النتيجة التي يمكن أن يحصل عليها البحارة من هذه الرسوم؟ على كل حال احنا الآن نفكر خلال الأيام المقبلة عندي لقاء مع شركات التأمين لكي نرى ماهي التكلفة التي نوصلها إلى الضمان البحري نخرج من الوضعية التي هي الآن اللي ما كاين شاي واحد التحمس ديال رجال اديال البحر الانخراط فيه شكرا.

* السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد الوزير المحترم، تفضلوا السيد المستشار.

* السيد المستشار (أحد واضعي السؤال) :

أشكر السيد الوزير على إيضاحاته القيمة وأود أن أذكره أن الحكومة أعلنت في تصريحها أنها ستولي الجانب الاجتماعي أهمية كبرى وفي هذا الصدد يدخل نظام الضمان البحري الذي نطالب بأن يتم الاهتمام به لعدة أسباب منها الدور الهام والفعال لرجل البحر في الاقتصاد المغربي وهو بالتالي بالنسبة للبحارة فهو كما تعلمون يهدف إلى تحسين التغطية الاجتماعية والتقاعد والتأمين الملكي وتأمين الصحة بحيث أشير بهذه النقطة بأن التأمين على المواد يقتصر على المهنيين فقط ولا يشمل عائلاتهم. وليكون هذا الضمان مكتملا يتعين أن يشمل على حوادث الشغل كذلك. كما أشير بأن هناك فئة من رجال البحر يعملون في إطار الصيد التقليدي لا يستفيدون من هذا الضمان لأنهم لا يتوفرون على وثائق رسمية تتعلق بمهنة البحر ولكي تنجح

للسيارة بدون حصار أو تخرج بدون عدد من مؤهلات، كذلك بالنسبة للباخرة التي تخرج أن تصطاد هناك واحد الاذن ديال الشروط ديال السلامة اللي خصها تكون مضمونة.

هناك ثانيا تعزيز الوسائل ديال الحكومة وديال الدولة ديال الاغاثة في البحر إلى كانت وسائل الأمن موجودة والبحر ويمكن حتى تكون الوسائل موجودة توقع حوادث خص نعرز وهذا الشي كاين سياسة ديال تعزيز الوسائل ديال الدولة ثم من هاذو الشي كلو.

ثالثا لما توقع الحوادث كاينة إشكالية كما قلت قبل قليل وهاذو الشي الذي قلت مرتبط فيما يخص القضية ديال الضمان البحري نتصوره الآن في الوزارة وهنا يوجد النقاش من ضمن في الواقع البداية ديال التفكير لا زلنا لم نوصل بعد إلى التصور المتكامل وأنه لايمكن للبواخر أن تبقى بدون تأمين هاذو الشي كلو راجع لأن عدد ديال البواخر ماعندها شاي التأمين وكذلك فهاذو الميدان هذا في التصور العام ديال الضمان البحري قلت توسيعه للتغطية الاجتماعية ولكن في نفس الوقت كذلك ندخل الضرورة ديال إدخال توفر كل باخرة على التأمين لكي يمكن هاذو التأمين هو اللي ما يمكن شاي كل حادثة يمكن للدولة أن تتدخل، كاين نظام ديال التأمين هو اللي خصنا نلتجأ إليه طبعاً هاذو الشي كلو هاذو الشي مزيان باش هاذو التصور الاجتماعي الشمولي بالنسبة لقطاع البحر خصنا نشوفو كيفاش مولوه.

لهذا في نفس الوقت كاين التفكير باش واحد الجزء مهم ديال الصيد اللي هو داخل في القطاع الغير منظم يدخل إلى القطاع المنظم لما كل شي اللي اصطاد يبقى يخلص ثم يمكن لنا إما أن نحتفظ بالرسم الحالية وإما ننقص منها وفي نفس الوقت نوسع التغطية الاجتماعية ونوضع الشروط اللي هي ضرورية لرجال البحر لكي يمكن لهم أن يشتغلوا في ههنا ويشتغلوا في ظروف حسنة لهذا كاين الآن تصور متكامل وشامل ديال الانطلاق من الضمان البحري توسيعه إلى واحد التغطية اجتماعية شاملة وفي نفس الوقت كذلك ندفع المهنيين لكي يحترموا قنوات الهيكله باش يمكن حقيقة القطاع كقطاع وفي إمكان هاذو القطاع يعول هاذو التوجه الاجتماعي للحكومة. وشكراً.

* السيد رئيس الجلسة :

شكراً للسيد الوزير.

التعقيب تفضلوا السيد المستشار.

* السيد المستشار المحترم محمد قرو :

شكراً السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السيد الوزير،

* السيد رئيس الجلسة :

شكراً للسيد الوزير.

هناك سؤال ثالث في نفس القطاع مقدم من طرف المستشارين المحترمين السيدين محمد الرايس ومحمد قرو حول المشاكل الاجتماعية لضحايا عائلة البحر أظن السي محمد قرو تفضلوا.

* السيد المستشار محمد قرو :

شكراً السيد الرئيس .

السادة الوزراء،

السادة المستشارين،

باسم فريق التجديد والتقدم الديمقراطي أتوجه إلى السيد الوزير بسؤال حول المشاكل الاجتماعية لعائلة ضحايا البحر. بالفعل إذا كان البحر. يشكل أهم مورد لقوت سكان المناطق الساحلية فإنه في نفس الوقت يشكل خطراً كبيراً على أرواح العاملين في مراكب الصيد لأنه كثيراً ما تحدث الحوادث أثناء عمليات الصيد يذهب ضحيتها عدد من البحارة وتسقط جثثهم في أعماق البحر أمام أعين أصدقائهم ورفاقهم وتبقى هذه الضحايا في عدد المفقودين ويحرم أهلهم وذويهم من حقهم في التأمين والتعويضات خلال أكثر من أربع سنوات وخلال هذه الفترة تبقى هذه العائلات بدون مورد ويعانون من كل أشكال الجوع والفقر بدعوى عدم العثور على جثة الضحايا.

المشكل المطروح السيد الوزير هو : إيجاد حل لهذه المعضلة يتماشى مع القوانين الجاري بها العمل ويمكن به جعل الحد لمعاونة هذه الفئة من العائلات فماذا تعزم وزارتم اتخاذ في هذا الصدد؟ وشكراً.

* السيد رئيس الجلسة :

الكلمة للسيد الوزير المحترم.

* السيد التهامي الخباري الوزير المنتدب لدى وزير الفلاحة والتنمية القروية والصيد البحري المكلف بالصيد البحري :

شكراً السيد المستشار.

السيد الرئيس،

السادة المستشارين،

يظهر لي نتلي لما قلت في الواقع كاين الآن واحد العدد ديال الأنظمة اللي تساعد البحارة على مواجهة الضوابط التي يمكن أن توقع لهم بما فيها الحوادث هناك أنواع كثيرة من التدخل وهناك أولاً أخذ التدابير وهذا الشي كذلك في صالح المهنيين ونحن نفكر الآن ماهي أحسن الوسائل لكي نفرض أنه كل باخرة خرجت لكي تصطاد تكون متوفرة فيها شروط السلامة والأمن. لا يمكن للشاحنة أن تخرج ولا

السادة الوزراء،

إخواني المستشارين المحترمين،

لا يخفى على سيادتكم السيد الوزير النقل السكة الحديدية في بلادنا وبالأخص في المدن التي هي محرومة من هذا النوع ديال النقل لأن واحد العدد ديال الأقاليم لازالت محرومة من هذا النقل كمثلا أكادير جرادة تطوان وبني ملال مثلا إقليم بني ملال الذي كان مقررا لكي يرتبط بالسكة الحديدية منذ زمن عهد الحماية ولكن لحد الآن لازال محروم لحد الآن هل هناك برنامج لحكومتنا هذه لكي ترتبط إقليم بني ملال؟ بالسكة الحديدية عبر بجعد وقصبة تادلة وبني ملال لهذا الذي نقترحه ونطلب هو باش ترتبط جميع الأقاليم المحرمة من هذا النقل، وشكرا والسلام عليكم.

* السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد المستشار المحترم.

الكلمة للسيد وزير النقل والملاحة التجارية المحترم فلتيفضل.

* السيد مصطفى المنصوري وزير النقل :

شكرا السيد الرئيس،

أريد في البداية أن أشكر السيد بلحسن المستشار المحترم على طرحه لهذا السؤال وعلى اهتمامه بقطاع السكك الحديدية ببلادنا وفي هذا الشأن يشرفني أن أخبر المجلس أنني سبق لي أن أجبت على هذا السؤال داخل مجلس المستشارين ولكن لأبأس أن نعيد الجواب على مسمع المستشارين المحترمين لأقول بأن فيما يخص السياسة المتبعة في تشييد خطط السكك الحديدية هناك بعض الدراسات التي قام بها المكتب اتضح أن هناك ثلاثة خطوط ذات أهمية وذات أولوية الخط الأول يربط مراكش بأكادير وعبر أكادير إن شاء الله في المستقبل إلى العيون في الصحراء المغربية العريضة والخط الثاني يهم تاوريرت الناظور، والخط الثالث يهم خريبكة بني ملال الدراسات موجودة في هذا الشأن ومنتظر الامكانيات المالية التي نحن بصدد البحث عنها لإنشاء وخلق إن شاء الله هذه الخطوط وأريد أن أوضح للسادة المستشارين المحترمين أن التكلفة لخطوط السكة الحديدية هي تكلفة عالية جدا بحيث أن الكلم الواحد قد يكلف تقريبا مابين مليار ومليار ونصف من السنتيمات.

فيما يخص بني ملال بالضبط هناك دراسة قام بها المكتب عبر محطتين أولا عبر محطة سيدي الغزواني ومحطة الفقيه بن صالح وسوق السبت، دراسة أخرى عبر قصبة تادلة وبجعد وحين إن شاء الله تكون موجودة الامكانيات المالية للبداية في إنشاء هذا الخط سوف نقوم مع المنتخبين بدراسة الحلين وإن شاء الله سوف نتوصل إلى حلول يمكن أن ترضي الجميع وخاصة سكان بني ملال العزيز، والسلام عليكم.

ربما السؤال نشكر السيد الوزير على الجواب ديالو، الجواب بعيد على السؤال إنما السيد الوزير التأمين ديال المراكب ما كاين شاي مركب الذي يخرج إلى البحر ما عندو شاي التأمين ديال البحارة، هنا تتوقع حادثة تيسقط بحري في وسط أصحابه 30 من الناس او 35 بعدما تيجي يشهد وبينما السيد سقط في البحر ماكاين شاي أربعة سنوات اللي يمكن لنا نقدم دعوة نطلب بشهادة الوفاة بعد أربعة سنوات ولاخمس يمكن تستمر في المحكمة مدة أربعة ديال السنوات ولاخمس حتى إلى ستة سنوات وكاين الحالة من 83 إلى اليوم باقي إلى حد الآن والسيد سقط أمام 30 من الناس وشهد بأن، وراه الهار وتفكرت ورجعنا تديرو وشهادة المفقود، إلى حد الآن ترك تسعة أولاد ماهو مصير تسعة أولاد الدين كبروا من 83 إلى 98؛ راهما اصبحوا رجالا تبارك الله ولكن ملي يقول لك جيب شهادة الوفاة مدة أربعة سنوات أولا خمسة يمكن بأحسن شهادة الوفاة مدة أربعة سنوات أولا خمسة يمكن بأحسن شهادة الوفاة اللي تقدم بالمحكمة وشكرا.

* السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد المستشار المحترم.

الكلمة للسيد الوزير.

* السيد التهامي الخباري الوزير المنتدب لدى وزير الفلاحة والتنمية القروية والصيد البحري المكلف بالصيد البحري :

اللي ماشي من عادتي كنتهرب من الأجوبة على الاستئلة ماجاوبت على السؤال كيفما طرح كما طرحت سؤال آخر في الواقع يهم أكثر وزير العدل ماكيهم وزارة ديال الصيد البحري على كل حال يمكن أعطيته هذه الحالة يمكن موجودة ولكن حسب القانون يعد ميتا من رجال البحر من فقد بعد مدة سنة هذا القانون هل يطبق القانون أولا لم يطبق نطرح السؤال السيد وزير العدل يمكن له أن يجاوبكم ماشي حتى هو هذي القضية اللي مطروحة بالنسبة للحكومة ككل مطروحة بالنسبة للوزير المعين اللي بلا شك عندو المعطيات اللي عندو يمكن له أن يحصل على المعطيات بسهولة أكثر من وزير ديال الصيد البحري.

* السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد الوزير.

فيما يخص الاستئلة المتعلقة بقطاع الفلاحة، فالسيد وزير الفلاحة والتنمية القروية والصيد البحري يطلب تأجيل الإجابة عن الاستئلة الثلاثة اللي هي موضوعة ضمن هاته الجلسة إلى الجلسة الموالية وذلك طبقا لمقتضيات المادة 300 من النظام الداخلي.

نمر إذا سمحتم الى قطاع النقل حيث ورد سؤال من السيد المستشار المحترم بلحسن خبير حول تعميم السكة الحديدية فلتيفضل السيد المستشار ل طرح سؤاله.

* السيد المستشار بلحسن خبير :

شكرا السيد الرئيس،

السياسية والنقابية، إلا أن العكس هو الذي حصل اكتفى السيد الوزير باستدعاء بعض المنظمات المحترمة وربما تساند الحكومة بين قوسين نعتد هذه الظاهرة غير صحية في الظروف الحالية وتعاكس ما جاء في تصريح السيد الوزير الأول المحترم في هذه القبة المحترمة لذلك نتساءل، السيد الوزير، ماهما الأسباب التي جعلت هذا الفرق وهذا التمييز وهذا التحيز حتى لاتستدعى جميع النقابات المتمثلة في هذا المجلس الموقر؟ وشكرا.

* السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد المستشار.

الكلمة للسيد وزير التنمية الاجتماعية والتضامن والتشغيل والتكوين المهني.

* السيد خالد عليوة وزير التنمية الاجتماعية والتضامن والتشغيل:

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد المستشار المحترم،

بطبيعة الحال كتوقع كيفما كان الجواب ديالي لأنه نحن جميع الحكومة احنا ما نتجاوز الى حتى شي نقابة، هذا مبدأ أساسي وقلناه وعبرنا عليه وكنعتبروه بأن العمل النقابي شيء والعمل الحكومي شيء آخر. بطبيعة الحال من حقا أنك تسأل نهار اللي عقدت ندوة صحفية في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لماذا كانت حاضرة غير الاتحاد المغربي للشغل والاتحاد العام و CDT سبب بسيط أولا هذه ندوة صحفية خرج فيها بلاغ على مستوى الصحافة بحيث ماشي حاجة اللي عملناها يعني بالتستر ولكن كانت مشهورة ومعروفة لدى الرأي العام والسبب الرئيسي وهو أنه هذه المنظمات هي عضو في المجلس الاداري ديال الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لا أقل ولا أكثر.

الان حول، نغتم هذه الفرصة نتشكر على السؤال اللي طرحتي كما تعلم احنا وجهنا دعوة للنقابات اللي عندها تمثيلية نقابية أو داخل مجلس المستشارين لكي تجتمع مع الحكومة في إطار استئناف حوار اجتماعي وكنا غادي، نتلقا اليوم ولكن مع الأسف نظرا لمجلس الحكومة اللي غادي ينعقد في هذا المساء اجلناه في أسبوع وإنما خصنا نقولوا واحد القضية هي مهمة بالنسبة إلى بلادنا، وهو الآن احنا عندنا 14 نقابة في المغرب ويكل صراحة ماشي مفعول هاذ التفتت وهذا التناثر. يبقى فلذلك لا بد، وهاذ الشئ مرضي في جميع الدول الديمقراطية إننا نوصل إلى واحد الاتفاق حول التمثيلية النقابية أن تصوروا إلى غادي نبدأ ونديرو اجتماعات ويحضر فيها 14 المنظمة من جهة أرباب العمل ماغادي يمكن شاي تكون لقاءات فعالة وفعلية وناجعة فلا بد احنا إن شاء الله الحكومة تفكر في الاتصال مع

* السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد الوزير.

نتنقل الآن إلى قطاع التنمية الاجتماعية وأعطي الكلمة للمستشار السيد تفضلوا أسيدي.

* المستشار السيد محمد خير :

نشكر السيد الوزير على الجواب ديالو اللي هو واضح غير فيما يخص ربط بني ملال بالسكة الحديدية عبر بجعد وقصبة تادلة كانت الدراسة مديونة لما تربط وادي زم بالسكة الحديدية في عهد الحماية والدراسة موجودة والأمر كله مدروس غير اللي تتطلب هو لكي يتعجل بهذا الخط الحديدي ويترابط المدن اللي هي محرومة من هذا النقل وشكرا.

* السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد المستشار.

السيد الوزير تفضلوا من جديد.

* السيد وزير النقل :

أريد أن أقول إلى السيد المستشار المحترم أن هناك دراستين الأولى ربط الشبكة الحالية بمدينة الفقيه بن صالح وهناك كذلك ربط مدينة بني ملال عبر قصبة تادلة الدراسة الأولى كما قال السيد المستشار له الحق كانت الدراسة قديمة ولكن الدراسة الجديدة عبر سيدي الفزواني وسوق السبت هي في الحقيقة أقل تكلفة ولكن كما قلت للسيد المستشار لن نقوم بأي شيء إلا بعد استشارة المنتخبين والسكان، وشكرا.

* السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد الوزير.

قلت نتنقل إلى قطاع التنمية الاجتماعية وأعطي الكلمة للمستشار المحترم السيد عقا الغازي لإلقاء سؤاله المتعلق بأسباب عدم استدعاء الإتحاد الديمقراطي للشغالين للندوة الصحفية التي عقدها السيد وزير التشغيل فليفضل السيد المستشار.

* المستشار السيد عقا الغازي :

شكرا السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

إخواني المستشارين،

أول فاتح ماي لحكومة التناوب هذا التناوب الذي جاء بإرادة ملكية كنا نتنظر من السيد الوزير المحترم الذي ينتمي إلى هذه الحكومة الجديدة أن يتعامل في جو من التفتح على جميع الآراء، والحساسيات

*** السيد رئيس الجلسة :**

شكرا للسيد الوزير.

اعطيني المادة الله يرضي عليك اسمحلي مع احترامي اليك المادة 300 أنا أسف قرأتها وأعرفها وساهمت فيها وهي التي ارتكز عليها السيد الوزير عندما طلب تأجيل الإجابة على الأسئلة، فالسيد المستشار المحترم الله يجازيكم ساعدوا الرئاسة فيما يخص تسيير الجلسة، أعطي الكلمة اسمح لي اسيدي في نفس القطاع قطاع التنمية الاجتماعية أعطي ماكين مشكل أسجل ذلك سنبلغ المكتب بوجهة نظر السيد المستشار المحترم واحتججه ونمر إلى السؤال الثاني في نفس القطاع المتعلق بالنظام التعاوضي طرح من طرح السادة المستشارين السي عبد الرحمان بيجي، السيد عادل المعطي والسي كجور المسيد فليفضل أحد السادة المستشارين لطرح سؤاله.

*** السيد المستشار (أحد واضعي السؤال) :**

بسم الله الرحمن الرحيم.

سيدي الرئيس،

السادة الوزراء،

السادة المستشارين المحترمين،

السيد معالي الوزير المحترم،

إن نظام التعاوضي ببلادنا لم يحقق الهدف المنشود ولم يكن في مستوى رغبة المنخرطين الذين يؤدون واجبات الانخراط كل شهر ويصفة مباشرة قصد الاستفادة من التعويضات عن المرض لهم ولأفراد عائلاتهم إلا أنه وللأسف الشديد فإن التعاضديات العامة التي تبطل وأقول التي تبطل عنوان المنخرطين حتى أصبح المنخرط ينتظر أكثر من سنة استرداد مصاريف التطبيب والعلاج بل هناك اختلاف واقبار مئات الملفات كما تغيب عنصر المراقبة وانعدام الحسابات المضبوطة لأموال المنخرطين تطرح أكثر من علامة الاستفهام إذ أمام هذه الوضعية نسائلكم عن الأسباب الحقيقية التي أدت ببعض التعاضديات إلى نهج أسلوب إزاء المنخرطين وماهي نتائج الإجراءات التي تم الاتفاق بشأنها مع السيد الوزير الأول السابق؟ وفي انتظار جوابكم تفضلوا بقبول عبارة التقدير والاحترام معالي الوزير.

*** السيد رئيس الجلسة :**

شكرا للسيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير المحترم.

المنظمات المهنية والنقابية إننا نجد من بعض المقاييس ديال التمثيلية ويكون متفق عليها ولكي لا يبقى حتى شي خلاف فيما بيننا في هذه القضية هل انحازت الحكومة أم تتحاز بعد والتي ربما مازال ماعندوشاي الحظ أنه يكون عندو التمثيلية ان كان الوسائل ديال الاندماج ووسائل ديال التنسيق إلى آخره باش ملي كيحضر شي واحد راه تينوب على واحد آخر، وشكرا لكم.

*** السيد رئيس الجلسة :**

شكرا للسيد الوزير.

الكلمة في اطار التعقيب للسيد المستشار المحترم.

*** السيد المستشار عقا الغازي :**

شكرا السيد الوزير على الأجوبة ديالكم كتود نشير إلى واحد القضية احنا متفقين معكم السيد الوزير أن المنظمات النقابية لا بد أن تكون لها تمثيلية حقيقية احنا متفقين في هذا الإطار إنما في الانتخابات اللي عرفتها بلادنا والتي فرزت الحضور ديال تسعة نقابات داخل قبة مجلس المستشارين حقيقة كاي تمييز السيد الوزير أنه احنا ما كتحسدوشاي المنظمات النقابيات الثلاث اللي كانت تعطات إليها الامكانيات المادية والتي احنا ما توصلنا شاي بها والتي كان صاحب الجلالة نصره الله اعطى الأوامر ديالوا احنا ما عرفنا شاي علاش تقسمنا لأن لو كانت عندنا 61% من الامكانيات اللي تعطات إلى هذه المنظمات لو كانت عندنا حقيقة التمثيلية المحترمة داخل هذه الفرقة واحنا النظام ديالنا مستمر وسنقوم بواجبنا ونتمنى من الحكومة كذلك أن تفتح المجال للمنظمات اللي ممثلة داخل مجلس المستشارين لإعطائها الامكانيات أن تقوم بالواجب ديالها، وشكرا السيد الوزير.

*** السيد رئيس الجلسة :**

شكرا للسيد المستشار المحترم.

السيد الوزير تفضلوا.

*** السيد وزير التنمية الاجتماعية والتضامن والتشغيل :**

أشكر السيد عبد القادر الغازي على التفهم ديالو للوضعية كيفما كان الحال انتمما كتعرفوا بأنه منظمة العمل الدولية كتميز ما بين التمثيلية السياسية والتمثيلية النقابية فلذلك لا بد غادي يوصل واحد الوقت إن شاء الله على مستوى اللجنة مثلا ديال الشؤون الاجتماعية هنا أننا نتناقشوا حول التمثيلية النقابية لا بد ماتكون واحد النسبة ديال التواجد داخل النسيج الإنتاجي لكي تكون مضمونة حقيقة التمثيلية فهذا موضوع إن شاء الله غادي تلقوا له الحل واحنا نفتخر ببلادنا تكون عندنا تعددية هذا افتخار اللي ماشي شي حاجة موجودة عند جميع البلدان شكرا لكم.

* السيد وزير التنمية الاجتماعية والتضامن والتشغيل :

بسم الله الرحمن الرحيم

هاذا الموضوع ديال التعاضديات هو موضوع مهم جدا إنما خصنا نوضح فيه واحد القضية باش تكون معروفة التعاضديات هي تعاضديات ديال المنخرطين وبالتالي عندها استقلالية على الحكومة عندها واحد الوصايا لكن تراقب من الناحية المالية ومن الناحية الادارية أما هي فعلا نشأت من المنخرطين ويسيرها الممثلين ديال المنخرطين اللذين يجتمعون في جمع عام وكينتخب للمجلس الاداري ديالهم وتنتخب، والرئيس عنده الحق والصلاحية أنه يعين المدير ويعين المسيرين، الدولة بطبيعة الحال نظرا أن هذا القطاع هو فيه واحد النوع ديال العمل العمومي الدولة عندها واحد السلطة ديال المراقبة المشكل اللي تيتوضع الآن واللي ملاحظ فهادا الشئ ديال التعاضديات هو أن كاين واحد الاختلال مالي خصنا نعرفوه المعدل ديال الاشتراكات في التعاضديات هو 700 درهم والمعدل ديال الأداء بالنسبة للعلاج هو 1100 درهم بحيث كاين 400 درهم تقريبا ديال الفرق اللي هي كتعطي واحد الخصاص هنا فين كتدخل الدولة وكتدعم هذه الصناديق مقابل هاذ التدعيم قررنا احنا بعدما ماجئنا على أننا ننتظر قليلا فهاذ الشئ ديال التسيير كيف عامل؟ كيف منظم؟ وكيف كاين ديال المراقبة؟ فإلى لاحظتو الأسبوع اللي مضى خرج في الجرائد وعرض الأثمان لإجراء فحص تنظيمي ومالي وبالطريقة التي تدبر بها شؤون التعاضدية وإن شاء الله ننتظر هاذ الفحص باش ماشي نجيبو قرارات اللي هي ما مبنية شاي على أسس علمية ننتظر النتائج ديال الفحص باش ندخل ونعمل الاجراءات الاصلاحية اللي خصها تعمل هذا علما بأن المشكل الأساسي ديال عدم التوازن بين المداخل وبين النفقات خص نلقاو الحل وهاذ الحل هذا احنا تنفكرو في بعض الأشياء اللي هي إن شاء الله غادي نعرضوها في المستقبل في إطار توسيع التغطية الاجتماعية وجعل الانخراط في التعاضديات إجباري لأنه حتى الآن هو فقط اختياري وشكرا.

* السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد الوزير.

الكلمة للسيد عادل المعطي في إطار التعقيب.

* السيد المستشار المحترم عادل المعطي :

شكرا للسيد الرئيس.

السادة المستشارين المحترمين،

استمعنا بإمعان إلى الرد ديال السيد الوزير المحترم حول مشكل التماطل السؤال الذي كان وهو نوعية التماطل بالدرجة الأولى فتتعرف

أن التعاضديات حقيقة تسييرهم هناك مكاتب إدارية لكن الحكومة هي لها الآن إعلاميات وهي كلها عندها أطر كفاءة واللي تنتمناو من السيد الوزير المحترم أن هذه المراقبة ديال الحكومة تكون مراقبة صارمة لكي لا يتم الاقبار ديال الملفات لأن تتعرف السيد الوزير المحترم أن هاذ المنخرطين راه ما ننساو شاي أنهم تياديوا واحد الواجب لكي يمكن له أن يتعدى على هاذ الواجب، فإلى تركنا الحكومة أنها ما تقوم شاي بالمراقبة الدقيقة وإقبار هاذ الملفات والتماطل في الأداءات ت يظهر لي أن إلى كنا غادي نتكلموا على الانخراطات الاجبارية ت يظهر لي أن غادي نكونوا اخطئنا في حق المنخرطين اللي تياديو من عرق الجبين ديالهم هاذ الأموال هذي فاللي تنتمناو من الحكومة الموقرة أن تسهر مستقبلا لأن احنا الآن نتنظر أن المستقبل إن شاء الله هو كل التفاؤل أن التدقق في الحسابات وتتمناو أنه تكون البلاد ديالنا اللي هي الحمد لله تتعرف واحد التقدم في جميع الميادين أن تدقق هذه الحسابات هذا ويترفع التماطل لأن في الدرجة الأولى السؤال ديالنا كان تيمشي في هذا الاتجاه وشكرا السيد الوزير.

* السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير.

* السيد وزير التنمية الاجتماعية والتضامن والتشغيل :

هل هو راه أنا قلت هذي المرة في مجلس النواب حتى أنا كنت مشترك في التعاضدية بحكم كنت مدة حتى أنا عانيت من التماطل وتتعرف هذا القضية مزيان ماشي ماتتعرفها شاي ولكن راه المشكل الكبير اللي عندها في هذه التعاضديات وهو أن النسبة ديال الاشتراك محددة ولكن النسبة ديال استرداد نفقات العلاج رها مفتوحة وكنتعرفوا فهاذ الاتجاه بأنه كاين واحد النوع ديال التضامن تيقوع مايبين اللي صحيح واللي مريض هذا هو المبدأ ديال التعاضديات ديال التأمين بصفة عامة ديال التأمين راه عرفتيو باش تيتقام دياليزم على التعاضدية يمكن نعطيو هنا واحد الرقم غير باش تكون البيئة بأن الموضوع ليس بسهل، دياليزم تقام هذي ديال الناس اللي مريضين بالقصور الكلوي 132.000 درهم سنويا بحيث لا بد أنه خص تعرفوا بأنه شكون اللي تخلص عليه تخلصها هاذك اللي صحيح على هذا اللي مريض وهذه حالات اللي هي استثنائية.

أما بعض الأمراض التي هي مزمنة واللي خطيرة بحال السرطان، بحال أمراض القلب واللي كتكون مكلفة فتعطي لها الأسبقية لأنه قضية أرواح الناس والمسائل الأخرى إن شاء الله احنا نتقولو لأنه تيخصص واحد المراجعة ديال هذه التغطية الاجتماعية بالشكل اللي غادي تمكنا إن شاء الله أن يكون التضامن ما بين اللي صحيح ومايبين اللي مريض أقوى وأعمق وأوسع في المستقبل ما يكون غير الخير إن شاء الله.

*** السيد رئيس الجلسة :**

شكرا للسيد الوزير.

نتنقل الآن إلى قطاع التوقعات الاقتصادية والتخطيط بسؤال حول طرق تدبير موارد العالم القروي للمستشارين السادة لحسن بوعود، عبد اللطيف الاسطنبولي، وعلي بوقدير فليتفضل أحد السادة المستشارين لطرح السؤال السي بوعود.

*** السيد المستشار لحسن بوعود :**

شكرا السيد الرئيس،

السيد الرئيس،

السادة المستشارين،

السادة الوزراء،

إن برنامج حكومتكم، السيد الوزير، الذي تضمنه تصريح السيد الوزير الأول أمام مجلسي البرلمان سطر من بين أولوياته النهوض بالعالم القروي واعتباره قطبا أساسيا للتنمية الاجتماعية الاقتصادية الشاملة مع ما يتطلب ذلك من تخطيط وتوجيه آليات للتنفيذ وكل الاجراءات المصاحبة لهذا التوجه وخاصة منها جانب التمويل الذي يعتبر العامل الأساسي فيها اليد العاملة، وبالرجوع إلى الواقع الحالي بطرق تدبير موارد العالم القروي التي هي في الحقيقة مسخرة لتلبية حاجيات المدن بالدرجة الأولى ويكفي أن نستدل بوضع الماء في المناطق الجبلية حيث المنايبع الأساسية كآقاليم صفرو وخنيفرة بني ملال أزيلال إلى غير ذلك حيث تشيد المنشآت المائية وتجمع المياه لتلبية حاجيات الأحواض السقوية وتزويد الماء الصالح للشرب وتوليد الكهرباء نون أن يستفيد سكان هاته القبائل من أي منفعة رجعية بالمقابل.

في هذا الإطار ألا تعتقدون، السيد الوزير، أن الطرق المتبعة حاليا لتدبير موارد العالم القروي تركز تبعيته وتخلفه مما ساهم في تعميق الفوارق والهوة بين المدن والقوى؟ ألم يحن الأوان لأن ينظر لضرورة تأهيل العالم القروي من منظور اقتصادي تضامني حقيقي على الأقاليم بأداء تضامنية توفر له بطرق أو أخرى للاستثمارات عمومية في الإنارة والماء الصالح للشرب والطرق والأوراش الكبرى مقابل موارده الطبيعية المائية والطاقة على الخصوص والتي تباع لسكان المدن والأحواض المسقية ناهيك عن الموارد الأخرى السياحية والغابوية التي تستغل لفائدة الحواضر في آخر المطاف؟ بعبارة أخرى ماهي الإجراءات العملية التي تنوي حكومتكم الموقرة اتخاذها بهدف إضفاء التوازن بين مختلف متطلبات التنمية في منظور شامل ومتكامل؟ وشكرا السيد الوزير.

*** السيد رئيس الجلسة :**

شكرا للسيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير المكلف بالتوقعات الاقتصادية والتخطيط.

*** السيد عبد الحميد عواد الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف****بالتوقعات الاقتصادية والتخطيط :**

سيدي الرئيس،

السادة المستشارون،

أود بادئ بدء أن أشكر السيد لحسن بوعود والسيد عبد اللطيف الاسطنبولي والسيد علي بوقدير على هذا السؤال الذي وجه إلى الحكومة بصدد المعالجة التي تنوي عملها فيما يرجع للمجتمع القروي لتنمية المجتمع القروي، أود أن أشير إلى أن هدف الحكومة الرئيسي هو تأهيل المجتمع المغربي سياسيا واقتصاديا واجتماعيا لكي يندرج في الحضارة التكنولوجية والعلمية المعاصرة وفيما يرجع للبادية فلا شك أن الاختلال الواقع هو إرث تاريخي كبير ولا بد من إعطاء الأولوية كما قررت ذلك الحكومة للمجتمع القروي لكي تقع تنميته حتى يقع نوع من التساوي مع باقي مكونات المجتمع المغربي، وسياسة الحكومة في هذا المجال تندرج حول ثلاثة أو أربعة محاور رئيسية : المحور الأول هو تقوية التنمية الفلاحية وترشيدها والاهتمام بصفة خاصة بالانسان، وفي هذا الإطار لا شك تعلمون السادة المستشارين أن الحكومة تعالج من جملة ما قررتته إشكالية مديونية العالم القروي الفلاحين وهناك 331.000 فلاح صغير سوف يستفيد في حدود ربما 950 مليون درهم.

المحور الثاني هو تقنية المؤشرات الاجتماعية ويتعلق هذا بالتجهيزات الأساسية الاقتصادية والاجتماعية ولا شك تعلمون أن هناك برامج سابقة وستقوى هذه البرامج وهي برنامج لفك العزلة عن البادية وهي عملت لحد الآن بحوالي 1000 كلم سنويا وسيرفع بهذا المستوى ثم برنامج تعميم الماء الشروب في البادية وسوف نتنقل من 37% الآن الوحدات العائلية التي تستفيد من الماء في البادية إلى 85% بعد ثلاث أو أربع سنوات ثم هناك برنامج كهربية العالم القروي ويكلف الدولة حوالي مليار درهم سنويا ويتوقع حوالي 2010 لتعميم الكهرباء في العالم القروي وهذه البرامج في إطار التخطيط الاقتصادي والاجتماعي الذي سيشرع العمل في تحضيره إبتداء من سبتمبر القادم، ووزارة التوقعات الاقتصادية والتشغيل تشتغل الآن في المسائل الاستراتيجية العامة التي السياسة الاقتصادية والاجتماعية للدولة من جهة وللأسقاطات المتوسطة وطويلة الامد والعمل المهيأ.

* السيد الوزير المكلف بالتوقعات الاقتصادية والتخطيط :

شكرا للسيد الرئيس،

شكرا للأخ المستشار،

هذه..... أعتقد ان استيراتيجية أو..... الذي المستقبل يجب أن يكون حولها نوع من التراضي الوطني ومن أجل هذا فإن من بين العناصر الأساسية في المقاربة مقارنة التخطيط الجديد هو التشاور وهو الحوار وبالتالي فالمؤسسات اللجن سوف تعكف على دراسة التخطيط سوف تلعب الإدارة فيها بصفة أساسية فقط دور المنسق فيما يرجع لوزارة التخطيط ولكن في الواقع سوف تستمع الحكومة إلى المجتمع بسانر فئاته لكي تستطيع في إطار الاستراتيجية العامة التي وضعتها في إطار التوجهات السامية لصاحب الجلالة نصره الله سوف تحدى بالأهداف على أساس هو الحصول على أكبر نفع ممكن بالنسبة للمجموع وبأقل التكاليف الممكنة هذه هي المنهجية العلمية التي سوف نتشبع بها إن شاء الله إلى تحضير مخططات الدولة وأشكر مرة أخرى السادة النواب المستشارين الثلاث وأشكر السيد الرئيس على حسن استماعه كذلك والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

* السيد رئيس الجلسة :

شكرا كذلك للسيد الوزير.

نتنقل الآن إذا سمحتم إلى قطاع الطاقة والمعادن بسؤال يتعلق باتفاقية الشراكة بين المكتب الوطني للكهرباء والجماعات المحلية ومساهمة الأسر، هذا السؤال الذي طرحه المستشار المحترم السيد أحمد أبو الفرج فليتفضل السيد المستشار لطرح هذا السؤال.

* السيد المستشار أحمد أبو الفرج :

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

إخواني المستشارين،

سعيًا وراء تزويد العالم القروي للكهرباء وفي إطار اتفاقية الشراكة للمكتب الوطني للكهرباء والجماعات المحلية حول مخطط الكهرباء القروية الشمولي والذي يتم تمويله مناصفة وقد حددت كذلك مساهمات الأسر المستفيدة ب 40 درهم شهريا لمدة 7 سنوات عن كل كان مستفيد.

فهذه المساهمة يصعب تسديدها من طرف غالبية المستفيدين نظرا لضعف الدخل الفردي للسكان القرويين الذي يعرف تقلبات مادية من

ثم المحور أو النقطة البرنامج الرابع هو برنامج الأولويات الاجتماعية وتعلمون ان هذا البرنامج يتناول أو يخص 14 عمالة وهو يعمل إلى أو يهدف إلى تعميم التعليم الأساسي ثم تعميم العناية الصحية، ثم ثالثا يهتم بقضايا التشغيل وسوف يعمم على مجموع العمالات في المغرب بعد فترة معينة.

المحور الآخر، الأساسي في سياسة الحكومة هو أن التأهيل لا يكون في الأساس إلا عن طريق رفع مستوى المعرفة، أي عن طريق التعليم، وبالتالي فهناك عناية خاصة بالتعليم وبالأخص الفتيات في العالم القروي.

هذه هي إذن العناصر الأساسية بالنسبة لاختيارات الحكومة في هذا المجال، ومرة أخرى أشكركم جزيل الشكر على هذا السؤال، والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

* السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد الوزير المحترم.

الكلمة للسيد بوعود، تفضلوا.

* المستشار السيد لحسن بوعود :

شكراً السيد الوزير على هاته الأجوبة، إنما السيد الوزير أعطيتمونا جوابا عاماً، أريد أن أحيطكم علماً وأعطيتكم مثلاً فيما يخص سد علال الفاسي لقد استبشر السكان المجاورون لهذا السد خيراً لما خرج هذا المشروع الهام إلى حيز الوجود لكن الواقع هو أن المستفيدين الحقيقيين من هذا المشروع هم جماعات أخرى لإقليم آخر غير إقليم صفرو الذي يتواجد به هذا السد، ونفس الشيء لجهات أخرى.

السيد الوزير اللي نطلبو هو أنه هدرتو على التوازن، وبقينا نحصل هذا التوازن، ولكي نحصل هذا التوازن نطلبوا من الحكومة الموقرة، وعندنا الثقة الكافية في هذه الحكومة باش تلقى صيغة من الصيغات بأن الأقاليم بحال إقليم صفرو الذي يوجد فيه سد علال الفاسي أن يستفيد منه الناس المجاورون لهذا السد، نطلب منه توجد صيغة وعندنا كيف ما قلت الثقة الكافية بأن سوف تحصلون على وسيلة اللي كيفما يقول المثل لإعطاء لكل ذي حق حقه.

وشكراً السيد الوزير.

* السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد المستشار المحترم.

الكلمة من جديد للسيد الوزير.

في الأول هو أننا احنا كنفصل لكي نوصل الكهرباء إلى أكبر عدد ممكن من القرى المغربية التي تحتاج إلى ذلك إذن كيخصنا نخليو المكتب الوطني للكهرباء عند واحد القدرة مالية لمواجهة هذه العملية الجريئة المهمة لإيصال الكهرباء إلى العالم القروي ولهذا ليس بسهل باش غدي ندفع من الوسيلة الى 1050 قرية 1500 قرية هذه السنة حقيقة غدي يكون واحد المجهود كبير ولهذا احنا ما اكرهناش باش نخفض هذاك 40 درهم في الشهر اللي كييعطي المستفيد رغم أن الكهرباء التقليدية بحال اللي سبق لي قلت إلى اشترى هذاك المستفيد واحد الشمعة أو إلى دخل واحد الكهرباء تقليدية عندو قبل ما توصل الكهرباء يتطلب لو هذا حسب الدراسات التي قمنا بها 80 درهم في الشهر أي ضعف ما يتطلب إيصال الكهرباء الحديثة.

هذا إذن ما كاين شاي واحد التقوية في الضعف بل كاينة هناك انخفاض على المستهلك العادي راه تيدفع 80 درهم ديال الشمع في الشهر غادي يبدا يدفع 40 درهم ديال الشمع في الشهر غادي يبدا يدفع 40 درهم لمدة 7 سنوات وغدي تكون عندو الكهرباء الحديثة حقيقة كمنظن بأن رغم هذا ورغم أننا غدي نكثر من الوسيلة اللي غدي نمر إلى 1500 قرية اللي غدي ندير إن شاء الله هذه السنة بإذن الله رغم هذا احنا كنعشوف كيفاش يمكن لنا اتجاه الجماعات المحلية أولا نبدل الجدولة الزمنية ديال الاداء حيث ان الاداء ديال الجماعات المحلية غدي يكون يساير الوقت اللي كتوصل لاطيفيا La-TVA الجماعات المحلية باش كتكون الجماعات المحلية عندها واحد النوع من القدرة على المشاركة العالية.

ثانيا كنعشوف كيفاش يمكن نخفض حاليا احنايا جادين مع المكتب الحقيقة هي هذي كيفاش نقص شوية من هذاك 40 درهم ولا بد غدي تبقى واحد المشاركة ولكن غدي نعشوف كيفاش غدي نخفض فيها والمهم بالنسبة إلينا احنا هو كيخص الكهرباء توصل وتوصل إلى أكبر عدد من الدواوير ومن الفيلاجات هذا هو المهم بالنسبة إلينا وهذا القدر ديال 1500 فيلاج هذه السنة هذي راه شي حاجة حقيقة مهمة اللي كيخصنا نشجع في نظري وأشكر السيد المستشار المحترم.

* السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد الوزير.

الكلمة من جديد الى السيد المستشار للتعقيب.

* السيد المستشار أحمد أبو الفرج :

شكرا السيد الوزير على هذه التوضيحات لكن بغيت نقول إلى السيد الوزير كنا نتمناو باش حكومة التناوب فيها شي تجديد ولا سيما العالم القروي هذا السيد اللي هو نفسه من الجماعة هو من الجماعة

المصعب فصلها. كما أن هذه الشراكة تكلف الجماعة المحلية مصاريف باهضة عن دفع مساهمتها السنوية التي تقدر ب 500 درهم سنويا على مدى 5 سنوات عن كل كان مستفيد والمطالبة في تميم الكهرباء بالبادية أصبح أمر ضروري وبالتزايد المستمر شطر بشطر غير أن بعض الجماعات المتعددة الموارد ستصبح يوم ما عاجزة على دفع مساهمتها نظرا لالتزاماتها المتعددة غير أنها لا تجني ثمار النفقات والمصاريف على الكهرباء إذ أن المستفيد الأول والأخير من ذلك هو المكتب الوطني للكهرباء الذي يستخلص أموالا باهضة من المواطنين مقابل استهلاك الطاقة نون أن تستفيد الجماعة المحلية من هذه الموارد بأي نسبة أو على الأقل إعفاء المستفيدين من المساهمة الشهرية. لذا نطلب من السيد الوزير إعطائنا بعض التوضيحات حول هذه الشراكة ومساهمة الأسر فيها وأين يتجلى دور الحكومة في تنمية العالم القروي والنهوض به؟ وشكرا.

* السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد المستشار المحترم.

الكلمة للسيد الوزير.

* السيد يوسف الطاهري وزير الطاقة والمعادن :

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس المحترم،

السيد المستشار المحترم،

أريد أن أؤكد في البداية وهو أريد أن أزف بخبر إلى السادة المستشارين فيما يخص كهربة العالم القروي هو أنه قد تقرر مبدئيا على أن نرفع عدد القوة التي سيصل إلى الكهرباء هذه السنة من 1050 كما كان مبرمج إلى 1500 قرية إذن غدي نزيد بوسيلة لأي إنسان العامل الكهربائي للعالم القروي بمقدره 50% هذا تقرر في الأسبوع الماضي مع المكتب الوطني للكهرباء وهذا يدخل في إطار النظام الاجتماعي للحكومة حيث أننا سنعطي دفعة قوية إلى هذه القضية الذي تأخذ بالاستدلال الشعب المغربي زيادة على هذا يمكن أن أقول جوابا على سؤالكم السيد المستشار المحترم أن النقادين كما تعرفونها هو أن الدولة وزارة الطاقة بالمكتب الوطني للكهربة تأخذ على عاتقها 55% من المبلغ الإجمالي للدفع لكهربة القرى الجماعات المحلية المعنية 20% والأسر المستفيدة تأخذ 25% على عاتق ديالها كنت قد تقدمت بهذه الأرقام سابقا وهذه 25% التي يأخذ المستفيدين على عاتقهم 40 درهم شهريا تأتيمهم لمدة 7 سنوات كما تفضلتم في جوابكم السؤال المطروح هل سوف يكون هناك مجهود في تخفيض هذه القدر للمشاركة هناك الاعتبار الأول هو اللي تقدمت فيه

*** السيد رئيس الجلسة :**

شكراً للسيد الوزير.

برنامج الكهرباء القروية هو موضوع السؤال الذي تقدم به المستشارون المحترمون السادة أحمد منتصر لحسن أمعدور ومحمد جبيل فليتفضل أحد السادة المستشارين لطرح هذا السؤال السي منتصر.

*** السيد المستشار أحمد منتصر :**

شكرا السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

إخواني المستشارين،

الأخت المستشارة المحترمة،

يعتبر برنامج الكهرباء القروية من البرامج المتميزة التي أعدتها الحكومة من أجل فك الهزلة على العالم القروي والحد من ظاهرة الهجرة القروية إلا أن هذا البرنامج لازال بعيدا كل البعد عن الحاجيات الحقيقية لسكان البادية خاصة وأنه يفرض على سكان القرويين تأدية مساهمات تفوق إمكانياتهم المادية لذلك نطرح عليكم السيد الوزير السؤال التالي :

ماهو تقييمكم لنتائج برنامج الكهرباء القروية؟ وماهي التدابير التي تعتمزم وزارتم اتخاذها من أجل تدارك النقص الحاصل في كهربة العديد من المناطق القروية النائية وشكرا السيد الوزير.

*** السيد رئيس الجلسة :**

الكلمة للسيد الوزير

*** السيد وزير الطاقة والمعادن :**

السادة المستشارون،

شكرا السيد الرئيس المحترم،

شكرا على سؤالكم أريد أن أقول بأن حقيقة هناك نقص حاصل اليوم ولكن البرنامج اللي كاين هو أننا إن شاء الله في 2010 غدي نكونوا كهربينا 80% من العالم القروي لفك العزلة كما تفضلتم إذن هذه 80% غدي تمشي تدريجيا ولكن المنظور اللي كاين الآن هو أننا ماغدي شاي ننتظر فك العزلة ديال هذه البرمجة كفيما قلت احنا غدي نحاول في عوض ما نبقارو حتى 2010 بما أننا غدي نرفع الوسيلة ب 50% بحال اللي قلت قبل قليل في الجواب يمكن على ما أعتقد 2004-2005 غدي نكونوا إن شاء الله عممنا الكهرباء في العالم القروي حتى هذيك 80% غدي يمكن لنا نرفع الوثيرة حتى

هو عود يخلص ثانيا هذه حقيقة غير مقبولة لأن السيد من الجماعة نفسه وعاود يخلص ثانيا ماشي هي هذيك وعنود التزامات عنود إدخال الكهرباء عنود الربط عنود تقريبا 5000 درهم 6000 درهم وتجييه ضريبة ديال 40 درهم على مدة 7 سنوات هذا غير معقول لأن الجماعة ساهمت خص هذاك المواطن يتمنى فإذا به تبدي غدي يكون ماشي يكون واحد فغدي يكون 4 و5 ثانيا نظر المكتب اللي هو جاء به الدور إلى الدور خصو هذاك السيد اللي هو جاب ليه الضوء غدي يتخلص فيه غدي يشريه منو الكهرباء ديال المكتب غدي يبيعها غدي يشريها المواطن يخلص ولكن باش تكون ليه ضريبة ديال 40 درهم على 7 ديال السنوات هذا حقيقة غير مقبول وشكرا.

*** السيد رئيس الجلسة :**

شكرا للسيد المستشار.

الكلمة من جديد إلى السيد الوزير تفضلوا.

*** السيد وزير الطاقة والمعادن :**

شكرا السيد الرئيس،

شكرا السيد المستشار المحترم،

أظن ماشي ضريبة لأن كاين واحد المقابل هو إيصال الكهرباء إلى القرية التي يهملها الأمر وزيادة على هذا هو أن بحال اللي قلت لكم كاين 1500 قرية اللي غدي تدخلها الكهرباء غدي نطلب مفعول الوثيرة ب 50% كيصعب ورغم أننا جادين باش نخفض هذاك القدر ديال 40 درهم راه الدراسات قائمة يمكن لي نجي نتقدم هنا أمام اللجنة الدراسات اللي كنديرو حاليا مع المكتب الوطني باش نحاول على الله واش نخفض هذاك 40 درهم لأن ما يمكن لنا شاي نقص من الوثيرة وخاصة بأن كما تعلمون بأن المكتب الوطني للكهرباء شارك في ميزانية الدولة هذه السنة بقدر لا بأس به من المالية العامة إذن كاين واحد المجهود اللي كيمشي إلى الميزانية كاين مجهود آخر اللي كيتصرف باش طلعلنا إلى 1000 إلى 1500 هذيك 40 درهم وحقيقة هناك منظور إجباري ولكن كاين فيه واحد المرونة في التعامل كاينة مرونة في التعامل حاليا لأن عندي إحصاء أنا في وزارة الطاقة والمعادن وكنشوف كاينة مرونة في التعامل واللي كاين هو من الآن فصاعدا يمكن لي نقول هذا السيد المستشار وتتحمل مسؤوليتي فيما هو أننا هذه المرونة غدي تزيد تكثر غدي تكثر من هذه المرونة ماغدي يمكننا شاي نزول حتى أنا ماشي مع الفكرة ديال باش نزول تماما هذيك 40 درهم غدي نحاول باش الناس حقيقة اللي على قد حالهم بزاف وماقدين شاي وهذا نشوف كيفاش غدي نصيب معهم شي حلول يعني مرونة كبيرة في التعامل هذا الشي اللي غدي نحاول ندير ولكن غدي نحاول نحافظ على الفكرة كأساس وشكرا.

السيد الوزير أننا نطالبكم بالإسراع في وثيرة الإنجاز حتى تعم الفائدة ويستفيد أكبر عدد ممكن من سكان القرى ولاسيما النائية منها ومن جهة أخرى نلاحظ أن المدة الزمنية لاستيراد مساهمة الجماعة هي جد قصيرة وبالتالي لا تسمح للجماعة ببرمجة دواوير أخرى علما بأن إمكانية الجماعات القروية محدودة ومدخلها ومواردها محدودة جدا لذلك نرجو إعادة النظر في المدة الزمنية المخصصة لاستيراد مساهمة الجماعات المحلية ونقترح أن تكون 20 سنة بدلا من 5 سنوات حاليا، وشكرا السيد الوزير.

* السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد المستشار المحترم.

قبل أن تنتقل إلى قطاع العدل نتوجه بالشكر إلى السيد وزير الطاقة والمعادن على الأجوبة التي أتى بها وكذلك على البشري التي بشرنا بها. فيما يخص قطاع العدل هناك سؤال طرح من طرف السيد المستشار السيد بوشعيب الهيلالي حول موضوع الصحة بالسجون فليفضل السيد المستشار لبسط سؤاله.

* السيد المستشار بوشعيب الهيلالي :

سيدي الرئيس المحترم،

السادة الوزراء المحترمين،

الأخت المستشارة،

إخواني المستشارين المحترمين،

السؤال المطروح على السيد الوزير المحترم وزير العدل يتعلق بحالة السجون ببلادنا. لقد كان السيد الوزير المحترم في حوار مع الصحافة منذ شهر أو شهرين وتكلم على تحديث وزارة العدل وتكلم على إصلاحها ولكن هذا الحوار كان مثمرا ولكن لم يعط في نظرنا الأهمية لحالة قطاع السجون وبالأخص المشاكل الداخلية للسجون.

ومن جهة أخرى لقد قال في حق قضية السجون المشرع المغربي الذي قال على أن السجن هو أداة الإصلاح وهو أداة لتأديب المواطنين لكي من بعد التأديب ديالهم يكون الاندماج ديالهم في المجتمع بعدما يتصلح بهذه الطريقة التأديبية ديال السجون التي تكلم عليها المشرع المغربي، واحنا كتشوف الصورة الحالية حول المسجون حينما يدخل إلى السجن، المشرع ضمن للمواطن المنحرف الذي طبق عليه القانون ماتكون شاي هذه الرؤية عندنا الوقت الذي غدي يدخل إلى السجن يصبح إنسان آخر، يكون رجل مهضوم من الحقوق ديال داخل السجن، فالمشرع ضمن إصلاحه بالسجن ولكن ضمن له حقوق إنسانية داخل السجن هذه السجون الحالية تنقصها قضايا وحقوق داخل هاته السجون، فالوقاية من الأمراض نراها منعدمة داخل

80-85% لأن حقيقة كايين بعض المناطق اللي حتى هي ما كتطلبها شاي باش توصلها الكهرباء زيادة على هذا هو أن البرنامج الجديد اللي احنا كتفكر فيه واللي غدي ينطلق ابتداء من الشهر القدام غدي يمكن لكم تلاحظوها لأن حدد بعض المواقع جغرافيا هو أن المدارس القروية والمستوصفات غدي يدخلهم الضوراه مدرسة غدي طلب إلى المكتب الوطني مليون ديال سنتيم اللي غدي طلب حيث أن دبا كايين مشروع باش غدي ندخل الكهرباء إلى 32 مدرسة اللي غدي نبدأو إن شاء الله قريبا هاد 32 ديال المدارس حقيقة مدارس عادية متواضعة جدا ولكن غدي تدخلها الكهرباء وغدي تدخلها الكهرباء بالتيار الضعيف لأن المشكل اللي كان كانوا تطلب باش هذه المدارس تدخلها الكهرباء بالتيار المتوسط ولكن بما أن هذه المدارس مافيهما لا لبيوراطوار (مختبر) ولا ما كتطلب شي استهلاك قوي غدي نديرو غير التيار الضعيف وغدي ندخل إن شاء الله الكهرباء هذا الشي اتفق عليه في الأسبوع الماضي.

غادي نبدأو بالمدارس وغدي ندوز إلى المستوصفات هذا البرنامج البرنامج التالي هو اللي قلت لك بأننا كايينة فكرة أخرى أساسية باش غدي يمكن لنا نوصل إلى 2500 وغدي نحاول نعم هو غدي نبدل كيفية إيصال الكهرباء غدي نتكل بزاف على الطاقات المتجددة والطاقات الشمسية حيث أنه ماغدي شاي يبقى هذيك الكهرباء اللي غدي تختلط بالشبكة لأنها عمل الاختلاط بالشبكة عملية تكلف أولا وتكلف في المال وفي الوقت حنا باش نتلفو هذه التكلفة في المال وفي الوقت غدي ندوز إلى الطاقات المتجددة والطاقات الشمسية تكلف أقل أولا تكلف أقل والعملية أشمل وثالثا وهذا مهم جدا هو خلق فرض الشغل حيث أن الطاقات المتجددة تتطلب دائما على أن تبرز شركات متوسطة لا تتطلب إلى استثمار كبير وغدي نخلق بها الشغل إما في البادية إما من الخرجين أو ما إلى ذلك ما يمكن لنا حتى هذاك المشروع دبا اللي غدي ينزل إن شاء الله امامكم ديال Micro Crédits حتى هو غدي يمكن إلى الناس ياخذو منه الامكانيات باش يخلق هذه الشركات الصغيرة ديال الطاقات المتجددة اللي غدي نحاول تنتشر بحال انشطارا في العالم القروي وشكرا.

* السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد الوزير المحترم.

التعقيب السي منتصر تفضلوا.

* السيد المستشار أحمد منتصر :

شكرا السيد الوزير على الجواب ديالكم اللي تفضلت به حول السؤال اللي طرحناه وبالمناسبة نسجل بأن الوزارة والتدابير التي تعتمدها الوزارة القيام بها ستخفف لامحال من معاناة السكان، يبقى

ولإعادة الإدماج الاجتماعي للسجناء وذلك مع احترام كرامة كل سجين، حقيقة هذا كيطلب منا مجهودات ومجهودات مهمة وجبارة خصوصا في ميدان موضوع السؤال أي في ميدان الرعاية الصحية وهذا الموضوع على أي حال كيحظى من طرف الوزارة بالاهتمام الكبير إيماننا منا بضرورة الحفاظ على التوازن الصحي والتوازن النفسي للنزلاء ديال بالمؤسسات السجنية لإعطاء الدليل على هذه العناية وعلى هذه المجهودات التي غدي نقدم إليكم وغدي نقدم للسيد المستشار المحترم بعض المعطيات وبعض الأرقام التي اخترتها من بين واحد العدد كبير ديال الأرقام اخترتها على أساس أنها معبرة.

في البداية بعض الأمثلة على المجهودات التي تقوم بها وزارة العدل، وزارة العدل أصبحت الآن كتكون ملف طبي وصحي خاص بكل سجين الوقت التي السجنين كيدخل للمؤسسة السجنية، وزارة العدل تشغل اليوم 117 طبيب في المؤسسات السجنية منها تقريبا النصف التي هما أطباء قارين وفيها النصف الثاني التي هما أطباء متعاقدين وخلال 97 هؤلاء مجموعة ديال الأطباء قاموا ب 190.000 عيادة خلال السنة، وزارة العدل نشأت 12 مركز للتليل المجهري خاص بالمؤسسات السجنية وداخل المؤسسات السجنية وزارة العدل فتحت كذلك 10 ديال المراكز لطب الأسنان داخل المؤسسات السجنية ووزارة العدل فتحت 3 ديال المراكز لأجهزة ديال تركيب الأسنان كذلك تم التعيين ديال 6 ديال الأطباء لإجراء التداريب في الخارج في مجال التي هو مجال متخصص أي في مجال ديال الطب داخل الفضاء السجني.

بالإضافة إلى هذا ويتعاون مع وزارة الصحة في إطار العمل المشترك الذي بدأ خلال الحكومة الماضية والتي استمر الآن لأنه تم إقرار هذيك اللجنة الوزارية في إطار هذه اللجنة كابين اتفاقية ما بين وزارة الصحة وما بين وزارة العدل واتفاقية التعاون وتحقق بفضل هذه الاتفاقية واحد العدد ديال الأشياء أعطي بعض الأسئلة منها من أهم ما يوجد في هذه الاتفاقية :

تكثيف الزيارة ديال المسؤول الاقليمي ديال وزارة الصحة إلى السجن.

ثانيا من بين المسائل التي هي تطبق كابين الاستفادة ديال السجنون من البرامج الصحية الوطنية بما فيها من تلقيح وكشف وإلى آخره كابين كذلك اعتبار المؤسسات السجنية كأنها مستوصفات عمومية فيما يخص تزويدها بالأجهزة وتزويدها بالأدوية كذلك كابين عناية خاصة باستكمال تكوين الأطباء التي هما قارين في السجنون والتي غالبا ما يكونون أطباء مبتدئين في العمل ديالهم من أجل مساهمتهم في ندوات وفي لقاءات علمية لكي يستفيدوا كذلك في هذا

السجون بحيث تأتي بعض الأمراض ويوقع أمراض معدية ولكن ما كيقوع شاي الحد ديالها بالوسائل التطبيقية المرض، كابين سجناء التي كيمرض في السجنون ولكن ما كابين شاي واحد العناية صحية لتتبع هؤلاء المرضى داخل السجنون، ثم النظافة نرى أنها في داخل السجنون النظافة منمدممة إلا في بعض الأحيان وهذا راجع إلى عدم المراقبة مراقبة السجنون وعدم العناية ديال وزارة العدل بالقطاع ديال السجنون.

لقد علم الجميع على أنه كان تكونت لجن إقليمية الوقت التي تنصت المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان لمراقبة السجنون ومراقبة الطبيب الذي يسهر ويزور السجن مرة على الأقل في الأسبوع هذا لازال هو أيضا في معمول به... فالإكتضاض هو من الأسباب الخطيرة التي تجعل انتشار الأمراض المعدية داخل السجنون.

فالسؤال ديالنا للسيد الوزير المحترم المعروف بطبعه القانوني وطبعه الإنساني وإنما الوزارة ديال العدل داخل هذا الإصلاح التي كينوي السيد الوزير المحترم : ماهي البرامج ديال داخل السجنون؟ داخل السجنون في إصلاح السجنون وفي إعطاء الحقوق للنزلاء بالسجون؟ وماهي الطريق للحل ديال إكتضاض بأن السجن يمر بصعوبة الإكتضاض حيث المحل التي كيمكن يأتي 10 ديال الناس كياوي 40 ديال الناس 50 ديال الناس ولهذا كخطاب باش ترجع المراقبة والسهر ديال السيد الوزير على المراقبة داخل السجنون وهذا هو السؤال...

* السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد المستشار المحترم.

الكلمة للسيد الوزير وزير العدل.

* السيد وزير العدل :

بسم الله الرحمن الرحيم،

السيد الرئيس المحترم،

السادة الوزراء،

السادة المستشارين،

أود في البداية أن أشكر أن أتوجه بالشكر للسيد المستشار بوشعيب الهليلي على الاهتمام ديالو في أوضاع السجناء، أنا كنعشوف في هذا الاهتمام ظاهرة إنسانية وحضارية متطورة حقيقة نرتاح إليها وهذا السؤال وهذه الظاهرة تشجعنا في المجهودات التي احنا كنعقوم بها من أجل تحسين ظروف الحياة داخل المؤسسات السجنية، وهذا جزء مهم في الإصلاح التي صادقت عليه الحكومة مؤخرا فالآن هدقنا أنه نعمل من السجنون أو نجعل من السجنون فضاء لإعادة التربية

*** السيد رئيس الجلسة :**

شكرا للسيد المستشار.

دائما في قطاع العدل هناك سؤال ثان يتعلق بملف قضية الجمعية المهنية للمطاحن أمام ابتدائية أنفا الدار البيضاء تقدم به السادة المستشارين السي جمال بنزيعة السي ادريس الراضي، والسي أحمد التويزي، يتفضل أحد السادة المستشارين.

*** السيد المستشار (أحد واضعي السؤال) :**

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

السيدة المستشارة،

السادة المستشارون،

سؤالي يخص قضية استأثرت باهتمام الرأي العام الوطني وترددت أصدائها على أعمدة الصحف الوطنية وهي قضية الجمعية المهنية للمطاحن فبعد أن يئست بعض المطاعم للحصول على المعلومات في التسيير والتدبير الجمعية، وخاصة في جوانب المالية المتعلقة بنشاط الجمعية المهنية للمطاع، إلتجأت إلى القضاء من أجل الوصول إلى ما يخوله لها القانون. وبالفعل فقد أمر رئيس المحكمة الابتدائية بإجراء معاينة وتدقيق الحسابات سنة 1990 وقد تعين الخبير وتوصل على إثرها الخبير إلى عدة مخالفات يمكن اعتبارها من صنف جرائم مالية واعتمادا على هذه الخبرة قامت مجموعة من أعضاء الجمعية لتقديم شكاية أمام النيابة العامة بنفس المحكمة سنة 1997 حول سوء التدبير مستهدفة تكيف الشكاية لترحها بالاستعجال أمام أنظار المحكمة من أجل بث النازلة، والآن وبعد مضي سنة كاملة على وضع الشكاية رقم 410 سنة 97 بلغ إلى علم المطاحن المشتكية أن بحثا قد فتح لدى الغرفة الوطنية للشرطة القضائية بأمر من الوكيل العام للملك لدى محكمة العدل الخاصة بطلب منكم بناء على ملف بعثه إليكم وزير الفلاحة السابق الذي قام بنفس الخبرة نفس تدقيق الحساب مع نفس الخبير.

لذا نتقدم إليكم السيد الوزير بالسؤال التالي ماهو الموقف الحالي من وزارتك فيما يتعلق باحتجاجات بعض المطاعم علما أن البحث الجاري سوف يسفر بدون شك عن عدة فضائح لم تكن منتظرة؟

ثانيا وماهو مصير الشكاية الموضوعة أمام ابتدائية أنفا وهل تم تكيفها قانونيا وقضائيا وهي مدعمة بتقرير الخبير؟ وشكرا.

*** السيد رئيس الجلسة :**

شكرا للسيد المستشار.

الكلمة للسيد وزير العدل المحترم.

الميدان، كذلك كايين تخصيص وهذا جاري به العمل الآن تخصيص أجنحة في المؤسسات الجامعية الكبرى للنزلاء في السجون لا أقول بهذه الكيفية بأن في السجون السجناء لا ينقصهم أي شيء بالعكس أقول أن هذه الجهود كلها مجهودات غير كافية وأنه لازال نقص فيما يخص العناية الصحية للسجن.

وأغتنم هذه الفرصة لكي أوجه نداء لجميع الفعاليات ولجميع فعاليات المجتمع المدني بما فيها من مجالس منتخبة وهيئات مهنية هيئة الأطباء، لأنه بإمكانه يعزز ويدعم هذا العمل بكيفية تطوعية بكيفية إرادية بحيث أنه إذا اعطانا الطبيب ساعتين أو ثلاثة ديال الساعات في الأسبوع اللي ماغدي تدور حتى فشي حاجة غدي يمكن احنا في السجون نستفد من هذا التطوع ديالو غدي يمكن لنا نستفد من هذه الخدمات ديالو وشكرا.

*** السيد رئيس الجلسة :**

شكرا للسيد الوزير.

الكلمة السي بوشعيب الهلالي في إطار التعقيب وترجاه محترما شيئا من الوقت للتعقيب.

*** السيد المستشار بوشعيب الهلالي :**

ماشى قضية ديال الوقت أنا يالله غدي نتكلم بقي ما تكلمت شاي ولهذا السيد الرئيس.

*** السيد رئيس الجلسة :**

السيد المستشار المحترم ترجيتك أن تحترم الوقت مستقبلا على أساس أن المدة الزمنية السابقة يمكن تضاعفت عدة مرات وبذلك السيد المستشار لاداعي ماكاين مشكل أترجك والسلام تفضلوا.

*** السيد المستشار بوشعيب الهلالي :**

للتعقيب السيد الوزير المحترم أنا من جهتي أود أن أشكر السيد الوزير المحترم على جوابه ولا نشك في الاقتراحات ديالو والبرنامج ديالو أعدده لتطبيقه الشيء اللي بغيبت نقول إلى السيد الوزير هو أن المراقبة لأن الأعمال ديالك كلها ولكن إلى ما كانت شاي المراقبة مستمرة والزياره ديال الطبيب مرة في الأسبوع للسجن ماغدي نوصل شاي إلى الهدف ديالنا ثم أنه عندي واحد الاقتراح هو فيما يخص الادارات ديال السجون وأنا كنتقترح وإلى كان في الإمكان يخضع، إلى واحد التكوين لأن التسيير ديال السجن رآه عاود فيه أعمال إنسانية وأخلاقية وعلمية وتربوية وكنتقترح إلى كان في الإمكان واحد المشروع ديال التكوين ديال الرجال ونتمناو الخير، وشكرا لكم.

* السيد وزير العدل :

السادة المستشارين،

أشكر في البداية السادة المستشارين الذين تقدموا بهذا السؤال وأقول أن جوابي يتضمن شطرين الشطر الأول هو يمكن أن نقول أنه شطر مبدئي أسئلة حول قضايا تروج أمام المحاكم كتطرح واحد المشكل ديال التأثير اللي غدي يمكن يكون على السؤال وعلى الجواب على سير القضايا أمام المحاكم وبطبيعة الحال على المبدأ الأساسي ديال استقلال القضاء لهذا أخذت الحكومة مبادرة على لسان السيد الوزير الأول وكتبت الرئاسة ديال مجلس المستشارين وكذلك الرئاسة ديال مجلس النواب في هذا الموضوع طالبة أن يتم تحديد موقف من هذا الموضوع وعندي اليقين بأنه مجلس المستشارين الغيور على استقلال القضاء وتدعيم ركائز الديمقراطية غدي يحدد الموقف اللي غدي يمشي في هذا الاتجاه واللي يراه إيجابي ومناسب لتدعيم هذا المبدأ الأساسي لكن اعتبارا لتاريخ وضع هذا السؤال واعتبارا لكون مجلسكم الموقر لازال لحد الآن لم يأخذ موقف من هذه الرسالة ولا زال السيد الوزير الأول لم يتوصل شاي بجواب كنعتهر أنه من واجبي إعطاء بعض الإيضاحات حول هذه القضية باعتبار أول المبدأ ديال استقلال القضاء من ناحية وباعتبار كذلك النصوص ديال قانون المسطرة الجنائية اللي كتفرض السرية على جميع من يتدخل في إطار البحث الوقت اللي كيكون البحث قائم وهذه 2 ديال القيود القانونية وكتعرفو أنه الفصل 15 ديال قانون المسطرة الجنائية كييعاقب كل واحد اللي كيخل بهذه القاعدة ديال احترام السرية.

مع ذلك إذن أقول بالفعل كاين شكاية وضعت أمام محكمة ابتدائية في الدار البيضاء وذلك في شهر أبريل 97 وكاين كذلك شكاية توصلت بها الوزارة شهر فيما بعد، في بداية يناير 89 تتساعل عن مصير هذه الشكايات إلا أن ما بين التاريخ الأول أبريل 97 والتاريخ الثاني يناير 98 تم إحالة هاذ الملف هذا ثم إحالته على محكمة العدل الخاصة ذلك بتاريخ 2 شتنبر 97 وكلف الوكيل العام للملك بمحكمة العدل الخاصة بإجراء البحث وبالفعل أسبوع بعد هذا التاريخ يعني يوم 10 سبتمبر 97 قام السيد الوكيل العام بمحكمة العدل الخاصة بتكليف الفريق الوطني للشرطة القضائية بإجراء البحث والبحث الآن لازال جاريا ففيما يخص الشكاية الموضوعة أمام المحكمة الابتدائية بأنفا أمام النيابة العامة بالمحكمة الابتدائية بأنفا فهي كانت محطة عناية ودراسة وهي أخذة مجراها القانوني وسيطبق فيها ما يلزمه القانون وسيخبر بطبيعة الحال جميع الأطراف وبما فيها الطرف المشتكي علما سيخبر بمآل هذه الشكاية عند انتهاء البحث الجاري حاليا وشكرا.

* السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد الوزير.

ننتقل، بعد قطاع العدل لتقديم شكراتي إلى السيد الوزير، إلى قطاع الاتصال وأعطي الكلمة لأحد السادة المستشارين المحترمين السيد محمد أخطور والسيد عمر الدخيل والسيد محمد البطاح لطرح سؤاله المشترك المتعلق بالتقصير الحاصل في التعريف بالمنجزات المهمة التي تحققت في أقاليمنا المسترجعة فليفضل أحد السادة المستشارين لطرح هذا السؤال، تفضلوا.

* السيد المستشار (لم يذكر اسمه) :

شكرا السيد الرئيس،

تعذر على الإخوان الثلاث الحضور ديالهم السيد الرئيس لأسباب قاهرة وتطلب من الرئاسة الموقرة لكي تدرج هذا السؤال في الجلسة المقبلة وشكرا السيد الرئيس.

* السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد المستشار المحترم،

غير أذكر بأن كاين هناك مقتضيات اتفقنا عليها جميعا عندما يتغيب أحد السادة المستشارين أن نخبر السادة الوزراء في بداية الجلسة لكي لا نتقل أعمالهم ونجمد نشاطهم حتى في آخر لحظة ونقول أودي فالسيد الوزير معذرة وتتمنى أن نلتقي في الأسبوع المقبل إن شاء الله لا لم أتفهم غياب مفاجئ.

فيما يخص قطاع السياحة هناك سؤال تقدم به المستشار المحترم السيد سعيد البار حول اختصاصات المكتب الوطني المغربي للسياحة فليفضل السي البار بطرح سؤاله أو بسطه.

* السيد المستشار المحترم سعيد البار :

بسم الله الرحمن الرحيم

سيدي الرئيس،

السادة المستشارين المحترمين،

السيدة المستشارة المحترمة،

السادة الوزراء،

السلام عليكم هذا يوم كبير وعظيم اللي تفضل السيد وزير السياحة من بعد شهرين ديال التماطل لكي يشرقنا واعطانا الفرصة لكي نتكلم مع السيد وزير السياحة على سؤالين أنيين أنا اتساعل لو كان السؤال عادي واش غدي يستطع في ستة أشهر أولا في عام أما إلى كان مواطن ذهب إلى الوزارة يجب أن ينتظر ستة سنوات شكرا السيد الوزير.

عقد الشركة مع منتجين اصغر يعني مع صانع قصد الادمج ديال المنتج المغربي ضمن العروض السياحية المتوفرة على صعيد السوق العالمية.

إبراز المنتج المغربي في المحافل المهنية حتى يشارك المكتب في كل التظاهرات والمعارض الكبرى التي تيعرفها القطاع السياحي.

تنظيم رحلات دراسية في المغرب لفائدة منتجي ووكلاء الأسفار ووسائل الإعلام والتعريف بالمنتج السياحي المغربي عبر إنتاج الأدوات ديال الإعلام.

حقيقة أن السؤال بخصوص واحد الاختصاصات هناك شيء من التداخل ماغدي نقول شاي بأن هذا الشيء راه كان مطبق 80% ولكن غدي نعمل لكي نرجعه في الطريق ديالو وغدي نوضح أكثر الاختصاصات وعندنا مناسبة لا في اللجنة ولا في التقديم ديال الميزانية لكي نرجع لهذه الأسئلة كلها. وشكرا.

* السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد الوزير المحترم.

الكلمة في إطار التعقيب للسيد المستشار السني اللبار.

* السيد المستشار سعيد اللبار :

شكرا السيد الوزير.

أظن شي مسائل التي ماتدخلتني إليها شاي هما اختصاصات الوزارة تنعكس على مرسوم تنظيمي والذي يحدد إدارتها في أربعة مديريات ومفتشية عامة الاستثمار أولا مديرية الاستثمار والاعدادي السياحي الاستثمار الخارجيين، اختصاص وزارة المالية الاستثمار الداخلي ميثاق الاستثمار : Les investissements : يمنح الامتيازات بصفة مباشرة دون اللجوء لوزارة السياحة.

أما الإعداد السياحي فهو يندرج في إطار إعداد التراب الوطني.

ثانيا مديرية التكوين المهني هناك وزارة مختصة بهذا الميدان.

ثالثا مديرية الإشهار والبرمجة والتنسيق والتنظيم هناك تداخل في الاختصاصات ما بين المكتب الوطني للسياحة وبتك هنا Double Emploi.

رابعا مديرية المقاولات والأنشطة السياحية جميع اختصاصاتها يجب أن ترجع إلى مجالس الجهة كيفما هي في إسبانيا وفي دول أخرى فلا يعقل بأن كايين مجالس جهة وأظن هذا من الواجب خصم هذه المسائل بحال جميع الاختصاصات يجب أن ترجع معمول بها في الخارج، كمنح رخص المرشدين، رخص وكالة الأسفار وتصنيف الفنادق، فلا يعقل أن الفنادق في أكادير والكونترول يكون في الرباط الفنادق في فاس أو في وجدة والوالكونترول يكون في الرباط.

سيدي الوزير المحترم يمثل القطاع السياحي الصناعة الأولى للتصدير في فجر القرن الواحد والعشرين ورغم المجهودات التي يبذلها الفاعلون المغاربة في القطاع السياحي فإنهم اصطدموا بعدة عراقيل تآثر سلبا على الاستثمار وعلى المنتج السياحي الوطني نذكر منها على الخصوص غياب المخاطب الوحيد واختلاط الاختصاصات بين الوزارة الوصية وبين المكتب الوطني المغربي للسياحة لذلك أطرح عليكم السيد الوزير السؤالين التاليين :

كيف يمكن تمييز بين اختصاصات وزارة السياحة واختصاصات المكتب الوطني المغربي للسياحة؟ ماهو الدور الذي يقوم به هذا المكتب لانعاش القطاع السياحي ببلادنا؟ وشكرا السيد الوزير.

* السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد المستشار المحترم.

الكلمة للسيد الوزير.

* السيد حسن الصبار وزير السياحة :

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس،

السيدة والسادة المستشارون المحترمون،

أنا أولا تتفاجأ بالطرح ديال المستشار الذي قال بأنني حصلت على شهرين ثلاثة أشهر لكي أجابه أولا سؤاله أنني هذا اليوم التي تبرمج أنا هنا لكي أجابه كما أنه طلب لكي تكون اللجنة في نفس المواضيع لأن كايين ماشي غير هذا السؤال هناك أسئلة كثيرة وأنا مستعد الإخوان كلهم ديال المستشارين.

أولا النواب التي طلبوا لكي ياتوا إلى الوزارة استقبلتهم وأعطيتهم كل التوضيحات لأننا نعمل في شفافية.

في خصوص السؤال ونشكر الذي طرح هذا السؤال بخصوص الاختصاصات ديال الوزارة والاختصاصات ديال المكتب الوطني المغربي للسياحة هما محدين بنصوص فالنص ديال الظهير الشريف ديال 1976 يحدد الاختصاصات الظهير الشريف ديال 1976 يحدد الاختصاصات ديال المكتب الوطني المغربي للسياحة، والمرسوم ديال 1990 يحدد الاختصاصات ديال وزارة السياحة، فوزارة السياحة مكلفة بالاستراتيجية ديال السياحة ومعنى هذا أنها تشمل أهم الميادين التي هي مرتبطة بإعداد الاستراتيجية التمنية ديال الانعاش فضلا على مهام أخرى التي متعلقة بالتأهيل السياحي.

أما المكتب الوطني المغربي للسياحة فهو يقوم خاصة، لأن عنده واحد الطابع كمؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري فالاختصاصات ديالو محددة بتطبيق هذه الاستراتيجية، وخاصة الانعاش، وغدي نذكر ضمن الاختصاصات التي عنده وهي أنه إبرام

اسمحوا لي من هذه الكلمة مع كل احترامي إلى القبة المحترمة والسادة المستشارين المحترمين أما الهيكله ديال اللبس ديال الناس اللي كيستقبل ليطوبير اطور فلا تسال بسموكين بحال 30 مليون ديال المقاربة كلهم بسموكين، أما المنتج المغربي فهو المنتج ديال ليشار نو سيربون " الأقماعي بحال دبا احنا في المقرب ماعدنا غير الأقماعي اسمحلي السيد الوزير واسمحوا لي السادة المستشارين لأن عدد....

* السيد رئيس الجلسة :

السيد اللبار الله يجازيكم إلى يمكن لكم تلخصوا أكثر ما يمكن تفضلوا اختموا الكلمة ديالكم الله يجازيكم.

* السيد المستشار سعيد اللبار :

أما توزيع مداخل T.P.T في إسبانيا 14 كلم على المغرب كايته واحد ديال المليار من الواجب خصها توجه على 16 جهة وأظن الجهة هي المؤهلة لمصالح الجهة ديالها وشكرا السيد الوزير.

* السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد المستشار المحترم.

الكلمة للسيد الوزير.

* السيد وزير السياحة :

أنا تقهمت المستشار المحترم الذي ينتظر ثمانية أشهر أنا ياله أربعة أشهر هنا اعطى عدة ديال الأشياء اللي حقيقة يخصها تدقيق التدقيق وتيخصها هذا الشيء تيعرفوا تيخصوا نحاولوا باش المحكمة اللي خصها تنتظر فهذا الشيء أنا إلى حد الآن لم أر شيئا الليقة لم تكبر لأن الواحد ملي تيشمي في واحد المهمة عدد والأمر بمهمة واللي محددين إلى كايين شي أشياء اللي خارجه علينا وتدار غير قانونية خصنا نفضل فيها هذا من جهة من جهة أخرى احنا في الوزارة ديال السياحة حقيقة أن الاستثمار عندنا مديرية ديال الاستثمار ديال التهييء وهناك مديرية الاستثمار الخارجي في وزارة المالية فاحنا تتعطينا وجهة النظر ديالنا بالنسبة إلى الاستثمار الأجنبي الذي يهم السياحة ولا بالنسبة للاستثمار المغربي الذي يهم السياحة وكذلك تتشارك فيه الوزارات الأخرى تتشارك فيه وزارة ديال الإسكان لأن هي اللي غدي تعطينا الرأي ديالها بالخصوص الوثائق ديال التعمير، تتشارك فيه وزارة المالية لأنه هي اللي غدي تعطي من بعد تشجيعات، تتشارك فيه القرض العقاري لأن هو اللي غدي يعطي القروض، كما أن الجهة حتى هي تتعطي الرأي ديالها لأن هي اللي غدي تعطي التسريع ديال البناء وهذا إلى قلنا احنا نقول بأن الآن الدولة تتخلى لمصالح الخواص احنا فالوزارة هي غدي تراقق المستثمرين.

أما المكتب الوطني المغربي للسياحة المداخل ديالو سنويا ما بين 13 و14 مليار سنتيم 9 مليار كإعانات تمنحها الدولة Dubvention ديال الدولة ما بين 4 و5 ديال المليار كمداخيل، ضريبة الانعاش السياحي T.P.T إذن المكتب أداة تطبيق سياسية الاشهارية للمنتج السياحي المغربي بالخارج هذا يجب تعيين الأطر اللي عندها كفاءة أعني بالمستوى الكبير ماشي تنظن رآه السيد الوزير تيعرف عدة مسؤولين في الخارج اللي هما في المنوبيات والمسائل وتنظن رآه السيد الوزير رآه تيعرف الكثير والكثير وعندنا الكثير ما نقوله في هذا الميدان إعادة النظر في التوقيع المنوبيات بالخارج بحال طوريمولينس اللي مشدودة موسكوفينا، أبو ظبي، أمريكا اللاتينية هي البرازيل، ودول أوربا الشرقية اللي لا وجود لنا ترشيد نفقات التسيير وماجاورهما تنظن هل الشيء رآه كايين الكثير والكثير ملي تقول فيه لأن الإخوان اللي تيمشيو من L'office de Tourisme وزارة السياحة للخارج فالإخوان تيمشيو ينمون في الفنادق ب 1000 و 2000 ديال المارك في الليلة 1000 ديال المارك هو 6000 درهم كايين الإخوان اللي تيمثل الوزارة وكايين الإخوان اللي تيمثل «لوفيس دوتوريزم» المكتب الوطني لا للسياحة و 1000 ديال المارك في الليلة، وماجاورهما وليالي وليالي تفكر في النهار وفي الليل ونرى السهم الكبير اللي تيخسر في هذه المسائل هي تنظن احنا مستغنين عليها.

أما المشكل العويص اللي ما خصنا شاي ننساوه هو مشكل مادريد وما أدراك ما مادريد كيف يعقل السادة المستشارين المحترمين أن مندوبية مادريد طردت كانت في إسبانيا كيف نقول هنا في شارع محمد الخامس وشارع الحسن الثاني وحيث ما خلصت شاي الضو والماء وما خلصت شاي الكراء ديالها فالمحكمة ديال مادريد حكمت عليها وخرجو لها امتعتها كايين في شارع محمد الخامس كمثل احنا نقول في فاس ومن شارع محمد الخامس ذهبت إلى شاريج كناوة أظن رآه عندكم مسائل أكثر معرفة عليها.

* السيد رئيس الجلسة :

السيد المستشار إلى يمكن لك أن تلخص أكثر ما يمكن، لخصوه حاولوا، تفضلوا تفضلوا تفضلوا.

* السيد المستشار سعيد اللبار :

أما مسألة لاقوار في لوروب فهناك الكثير ماكي تدار اللي بغى شي كاس ديال أتاي بالبيسطو واحد توروييراطور اللي جاء لكي يشتري المنتج المغربي إلى بغى كاس ديال أتاي خصو البيسطو تيمثل هذاك لبيسطو صوليد.

وعليه السيد الوزير فإننا نتساءل لماذا لا تؤخذ هذه الحرف بعين الاعتبار في تصاميم التهيئة الحضرية.

ثانيا لماذا لا تخصص محاور اقتصادية وإحياء صناعة خاصة بالصناعة التقليدية في المجال الحضري للمدن المغربية، كما تعلمون السيد الوزير أنه إذا خصصنا أحياء صناعية صغرى لصغار الصناع التقليديين فنساهم في المستقبل في خلق واحد النوع ديال المقاوله صغرى ومتوسطة متخصصة لأنه الصانع التقليدي المهنة ديالو ماضي وحاضر ومستقبل لا يمكن أن يتخلى عليها، فهنا إلى عملنا هذه الأحياء الصناعية في كل المدن كتحاول ندير واحد (البييينير)، واحد الخميرة ديال المستقبل لكي يكونوا هم النواة ديال المقاولات الصغرى والمتوسطة في المستقبل إذن كتحاول باش نوفر إلى الصانع التقليدي واحد وخمسة سنوات أولا ستة من سنوات العمل ديالو ملي تتعطيه جزءا من الأرض بثمان رمزي ولما لا يكون هذاك الطرف ديال الأرض مثلا يعمل فيه المقر ديال العمل ديالو ويبنى فيه السكني ديالو لأن كتعرف الدخل ديال الصانع التقليدي هو محدود فنحاول أن نوفر له على الأقل واحد 5 سنين أولا 6 سنين إذن من هنا 10 سنين نحاولو ما نخلو ذوك الصناع في كل مدينة هما اللي غدي يكونوا النواة ديال المقاولات الصغرى والمتوسطة، وشكرا السيد الوزير.

* السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد المستشار المحترم،

الكلمة للسيد الوزير المكلف باعداد التراب الوطني والبيئة والتعمير والإسكان.

* السيد محمد المازغي وزير المكلف باعداد التراب الوطني والبيئة والتعمير والإسكان:

بسم الله الرحمن الرحيم

شكرا السيد الرئيس،

في الحقيقة التساؤل ديال السيد النائب هو تساؤل في محله ويمكن لي أن أقول له أنني لما تسلمت المهام في إطار حكومة التناوب فرحت لنفس التساؤل لماذا لم تحظ الصناعة التقليدية بالاهتمام في تصاميم سواء كانت تصاميم مديرية أو تصاميم التهيئة التي أعدت في السنوات الماضية في حين أن القانون والمنطق والمصلحة العامة تقتضي أن الصناعة التقليدية تكون عندها مكانة في التصاميم تصاميم التهيئة التي تعد للمدن والمراكز، وإذا كانت تجزيئات كبرى مفروض أنها على أصحابها أن يتوقعوا ويبنوا المكان بالصناعة التقليدية وفي إطار المناطق الصناعية التي هي تنقسم إلى ثلاثة أجزاء كما تتعرف القسم الثالث يكون صناعة تقليدية هذا الشيء ما حصل شاي دائما إما ما

أحنا بغينا باش الجهة التي تعمل الجهة هي التي تاخذ المبادرة وجيل المستثمرين وتبعوهم والمكتب الوطني المغربي للسياحة وهذا الذي عمل مع المجموعة الجهوية ديال المنفعة السياحية ديال أكادير ذهب معهم وعمل برنامج قلنا إلى المكتب الوطني المغربي للسياحة وهذا الذي عمل مع المجموعة الجهوية ديال المنفعة السياحية ديال أكادير ذهب معهم وعمل برنامج قلنا إلى المكتب الوطني المغربي للسياحة إذ ذهب معه لكي تعمل الانعاش ديال أكادير ولافعل أعطت النتائج ديالها حيث أنه في 1997 تحسنت الطلب أعلى أكادير وفي ستة أشهر الأولى ديال 98 بالنسبة للمقارنة ديال 97 في 98 العدد ديال الليالي زائد 14% في أكادير والآن تركت اجتماع في الوزارة مع الشركة المسؤولة على الإشهار بفرنسا والتي حاولنا لكي نقول بأن خص نميلوه الآن إلى ورزازات وفاس والتي عملنا برنامج مع الخطوط الملكية المغربية لكي نرفع بهذا المنتوج في انتظار تحضير الرفع بالطلب لمناطق أخرى كطنجة، وشكرا لن أطيل عليكم لأن هذا السؤال والاسئلة الأخرى التي طرحها سعيد اللبار ولما المجلس يقرر أنه اتصل بي لكي أجاب على هذه الاسئلة أنا مستعد لكي أجاب الموظفين وإلى السي سعيد اللبار طلب لكي أراهم ولم أستقبله سوف يقولها وشكرا.

* السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد الوزير المحترم على أجوبته واستعداده للتعامل مع السادة المستشارين ننتقل الآن إلى السؤال يتعلق بإدخال أحياء خاصة بالحرف التقليدية في اعتبار التصاميم تهيء الحضرية بالمدن للمستشار المحترم السيد محمد عداد الزغاري فليتفضل السيد المستشار ببسط سؤاله.

* السيد المستشار محمد عداد :

السيد الرئيس،

والسادة الوزراء المحترمين،

أختي المستشارة،

إخواني المستشارين المحترمين،

لايجادل اثنان في الدور الحيوي الذي تلعبه الحرف التقليدية في تنشيط الاقتصاد الحضري لمدننا إلا أن عوامل النمو الديمغرافي والتطور الاجتماعي والتوسيع العمراني للمدن المغربية بدأ يؤثر سلبا على الدور الذي تلعبه الحرف التقليدية وذلك نظرا لطبيعة الفوضى التي تسود التوسيع الجغرافي لتمرکز الحرف بالمجال الجغرافي للمدن مما سبب في عدة اختلالات تنعكس على التنظيم الحضري والبيئة بل تعيق تطور تلك الحرف.

*** السيد الوزير المكلف بإعداد التراب الوطني والبيئة والتعمير والإسكان :**

كل واحد يجب عليه أن يقوم بالواجب ديالو اللي مهمته الملاحظة لا يجب عليه أن يصمت يجب عليه أن يلاحظ ويكتب ويقرر ويكتب ويحتج ويندد ما شي هو غير عندو الدور فقط ملاحظ يصمت.

*** السيد رئيس الجلسة :**

شكرا للسيد الوزير.

آخر قطاع في هاته الجلسة وهو قطاع الصناعة التقليدية هناك سؤال تقدم به المستشار المحترم السيد محمد تحيفة حول دعم الصناعة التقليدية فليفضل السيد المستشار بطرح السؤال.

*** السيد المستشار محمد تحيفة :**

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

السيدة المستشارة،

السادة المستشارين،

لاتخفى عليكم الحالة الاقتصادية المزرية التي يتخبط فيها قطاع الصناعة التقليدية من جراء كساد ومنافسة مصطنعة، هذا في الوقت الذي تبدو فيه ضرورة دعم وصيانة وحماية منتوج هذا القطاع وتشجيع كل ذوي النوايا الطيبة من أجل الدفع بتسويق المنتوج الوطني محليا والعمل على تصديره حتى يتعمم الرخاء ويتحقق الرواج مما يؤدي إلى خلق فرص العمل المستثمر بهذا القطاع.

ومن المعلوم أن الصناعة التقليدية كانت إلى عهد قريب تنفرد بتزويد المستهلك المغربي بكل متطلباته ومستلزماته إلى أن طمست الصناعة الحديثة جل الأنوار التي كانت تقوم بها الصناعة الأولى بفعل هيمنة الاقتصاد المغربي في بداية القرن العشرين وقد ازداد ذلك حدة إلى أن صرنا الآن مرغمين على التفتح على نمط جديد، الشيء الذي يتطلب التلازم مع الأدوار والتجديد والجودة والابتكار وتأهيل مصدرين في مجال الطرق الحديثة للتسويق ووضع سياسية خاصة بالاتصال والتعريف بالمنتوج الوطني بأرقى الوسائل وأحدثها، وكل هذا لا يسمع لنا بالاستسلام ولا بالجمود أمام تحديات القرن المقبل المليء بالمفاجآت والمتغيرات.

السيد كاتب الدولة المحترم،

لقد جاء في كمتكم يوم 98/5/4 الملقاة أمام جامعة غرف الصناعة التقليدية بخصوص تواجد منتوجات الصناعة التقليدية الأجنبية في أسواقنا المحلية وما تشكله من مزاحمة وتقديم لمنتوج

حصل شاي في مرحلة ديال الدراسة والتهيه إما ما حصل شاي بسبب صمت المنتخبين الذين يجب عليهم أن يناقشوا ويوضحوا ويقترحوا الوقت اللي تيطرح تخطيط التهيئة المناقشة والملاحظة سواء في المرحلة المحلية أو لما تجتمع اللجنة المركزية لدراسة تصميم التهيئة أو سكوت أحيانا مع الأسف غرف الصناعة التقليدية اللي اعطاها المشرع الحق لكي تشتغل وتهتم.

في حين أنه الصناعة التقليدية ماشي فقط هي تراث ديالنا خصنا نحافظ عليه ونميوه بل هي كذلك قطاع تنموي مهم ملايين المغاربة يعيشون من الصناعة التقليدية لذلك بالنسبة لتصاميم المدن الأخرى كذلك نحاول لكي التوجيه والقانون والمصلحة وإعداد ظروف التنمية متواصلة يأخذ بعين الاعتبار الصناعة التقليدية لأنها رافد من روافد الميدان الاقتصادي في بلادنا وليس فقط تراثا حضاريا لا بد الحفاظ عليه.

فأنا مع تساؤل السيد النائب وطرحته على نفسي لما تحملت المسؤولية وتساعت لماذا لم يكن، ووجدت بعض الأجوبة مع الأسف التي هي التقيسيط اللي هي المضاربات العقارية بالنسبة إلى الأشخاص الذين عملوا التجزئات ولم تفرض عليهم السلطات أنه يكون عندهم هذاك القسم الخاص بالصناعة التقليدية وبالنسبة للمستقبل ونحن على يقين أن المسائل غدي تاخذ بعين الاعتبار وغدي تسهر الوزارة ومصالح التعمير والوكالات الحضرية للتعمير على أن يشمل دائما الاهتمام بالصناعة التقليدية وتخصيص أماكن لها، وشكرا.

*** السيد رئيس الجلسة :**

شكرا للسيد الوزير المحترم.

الكلمة للسيد الزغاري إطار التعقيب.

*** السيد المستشار محمد عداد الزغاري :**

شكرا للسيد الوزير ونحن كذلك مستعدون معك كما جاء في توضيحاتكم لينعقد اجتماعات مع جميع الغرف لأن كما تعلم السيد الوزير أنه تمثيل أعضاء الغرف فهو تمثيل ليس تمثيلا أساسيا فهو تمثيل كملاحظين حتى في المجالس الإقليمية كان القانون القديم أنه التمثيل لأعضاء المجلس كانت ملاحظة الآن أصبح لهم الحق في هذا الإطار يمكن لنا السيد الوزير كغرف وجامعة يمكن لنا أن نعمل اجتماع ونركز مزيان على هذه النقطة لأنها هي المستقبل إن شاء الله ديال الصناع التقليديين ولاديال المدن التقليدية، وشكرا وندير اتفاقية مشتركة إن شاء الله شكرا السيد الوزير.

*** السيد رئيس الجلسة :**

شكرا للسيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير.

Deposer la marque ديال الصناعة التقليدية إرشاد المنتج لملائمة منتوجه الأنواق وشروط المستهلك، تشجيع القروض الاستهلاكية لفائدة منتوج الصناعة التقليدية، وهذه النقطة هي كذلك تطرقنا إليها الثلاثاء الماضي وتنظيم قنوات التسويق ولكن هذا البرنامج هناك معارضة أجنبية فعلا للصناعة التقليدية تقام تحت غطاء أسابيع ثقافية وتستفيد من امتيازات كثيرة رغم أن في الحقيقة أسابيع تجارية.

وفي هذا الصدد كما قال السيد المستشار المحترم عملنا على أن يقتصر تواجد الصناعة التقليدية في مثل هذه المعارض على عينات ونماذج هذا الشيء سوف يكون إن شاء الله فيما بعد ولكن في هذه المعارض التي هي حقيقة معارض تجارية وشاهدنا.

أما فيما يتعلق بالشركات التي توجد مقراتها ببلادنا بصفة قانونية فلا أحد يستطيع منعها بيع منتوجاتها داخل الوطن. إذن ماهو الحل؟ زيادة على العمل لإنجاح البرنامج أو البرنامج اللي تكلمنا عليه ديال خمسة نقط هناك الكلمة التي جاءت في السؤال للمستشار واللي تقول لازم يكون التجديد والجودة والابتكار وتأهيل مصدرين في مجال الطرق الحديثة للتسويق والدهاء والحكمة في ميدان ترويج الصناعة التقليدية ووضع سياسة خاصة بالاتصال والتعريف بالمنتوج الوطني بإحداث الوسائل إذن إلى توصلنا بهذا البرنامج وبهذه المواصفات التي أتت في سؤال السيد المستشار، سنكون قد تمكنا من إعادة المكانة المرموقة للصناعة التقليدية ببلادنا ويمكن لنا أنذاك نعرض في الصناعة التقليدية المنتوج ديالنا عبر جميع دول العالم وشكرا السيد الرئيس.

* السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد الوزير المحترم.

الكلمة للسيد المستشار في إطار التعقيب.

* السيد المستشار محمد تحيفة :

نحن لسنا ضد التفتح وضد المبادلات وضد هذه الأشياء من هذا القبيل ولكن خصنا نخص الصناع ديالنا والصناع التقليديين ديالنا اللي كينتج واحد المنتوج وكتعرف بالطبع الإنسان أنه دائما يميل إلى الأشياء اللي هي غريبة واللي هي لم توجد عنده فهنا هؤلاء الأشخاص يأتون بالمنتوج ديالهم يحصل على صدى وإقبال وهؤلاء الأشخاص كأنهم يقيمون معسكرا هنا يعني ينتقلون من قاعة إلى قاعة في الفناديق الكبرى من مجمع إلى مجمع وأشخاص لهم دعم كبير وهذا يعني يتركهم يكتسحون السوق في الصناعة التقليدية وتبقىوا مهمشين

صناعتنا التقليدية أنه تم الاتفاق مع كل الجهات المحلية المعنية على أن يقتصر تواجد الصناعة التقليدية الأجنبية على عرض عينات ونماذج والسماح بالبيع فقط للشركات الأجنبية التي تتواجد مقراتها ببلادنا وتخضع للقوانين المعتمدة في هذا الشأن مع تكليف الجهات المختصة بتشجيع الوزارة الأولى بفحوى هذا الاتفاق وكذا الإدارة العامة للجمارك والضرائب الغير مباشرة. لذا أتوجه إليكم السيد كاتب الدولة المحترم بالسؤال التالي :

هل لا فكرتم في مضاعفات إعطاء الصفة القانونية لهذا المنتوج الأجنبي خصوصا فيما سيتسبب فيه من كساد المنتوج الوطني علما بأن الجهات المنافسة لنا أشد بهاءا وحكمة في ميدان ترويجها نوليا الشيء الذي يكون على حساب الصناع التقليديين الذين يتساعلون بالاستغراب عن مصيرهم أمام المنافسة الممنهجة التي تصل إلى حيث تصل إلى مجتمعات الصناعة التقليدية أفلاترون أن قبول هذا الوضع وتقنيته ليعد أكبر خطرا على منتوجنا وهل سيتم المحافظة على حقوقنا في طريق التبادل مع نفس الدول المعنية بعرض منتوجاتنا بها بصفة متكافئة وياتباع أسلوب مقايضة منتوج بأخر للحفاظ على نشاط صناعتنا نظرا لدورهم الرائد في الخلق والتشغيل والرواج الدائم؟ والسلام عليكم.

* السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد المستشار المحترم.

الكلمة للسيد كاتب الدولة.

* السيد حسن الماعوني كاتب الدولة لدى وزير الصناعة والتجارة والصناعة التقليدية، مكلف بالصناعة التقليدية :

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس،

السيدة المستشارة المحترمة،

السادة المستشارين المحترمين،

السؤال ديال المستشار المحترم مرتبط بالتساؤل ديالنا اللي هو تكلمنا عليه هنا في المرة الفارطة هو كيفما يمكن تنشيط وتدعيم تسويق مواد الصناعة التقليدية ومنتوج الصناعة التقليدية داخل البلاد ولهذا نشكره الذي أعطانا هذه الفرصة لكي نتكلم على هذا الموضوع مرة أخرى ولأبأس نذكر بأهم النقط ديال البرنامج ديالنا في هذا الميدان وتسجيل المنتوج ديال الصناعة التقليدية هذه النقطة مهمة جدا لأن بدأت تخلق بعد المشاكل يعني التسجيل

الصناعة التقليدية الأخرى ولكن ما قاله السيد المستشار حقيقة يكون واحد الخطر على المنتج ديال الصناعة التقليدية إنما اللي تكون الخطر، أنا تعاود نقولها، هو هؤلاء المعارض اللي يستفيدون من امتيازات كبيرة مع ما يؤنون ضرائب مع يؤنون الجمارك عندهم تسهيلات فعلا من كل جهة هؤلاء هما الذين يكونون فعلا الخطر لكن إذا كان المنتج جاء من الخارج وأدى كل هذه الضرائب وأدى الجمارك سواء مباشرة أو غير مباشرة أظن أن الثمن ديال المنتج ديالو غدي يطلع وغدي تكون مناقسة مع المنتج ديالنا المغربي فيما يخص التصدير ديال المنتج ديالنا والمعارض في الخارج أنا أظن نعمل في الخارج أنا أظن دار الصانع مثلا عندها هذه السنة 40 عرض في جميع الدول وهذه الدول سواء أن تكون سواء عربية في أمريكا الآتينية وفي أوروبا وفي إفريقيا هذا هو اللي كاين وشكرا.

* السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد كاتب الدولة بهذا السؤال المتعلق بالصناعة التقليدية نكون قد أنهينا الحصة المخصصة للأسئلة الشفوية، شكرا للسيدة والسادة المستشارين على مساهمتهم وأدوارهم شكرا للسادة الوزراء على الإجابات المفصلة التي تقدموا بها، وموعدا في الجلسة المقبلة. رفعت الجلسة.

الصانع التقليدي ديالنا احنا لم نقل هؤلاء الأشخاص ما ينشطو شاي ولكن هؤلاء الأشخاص يرفضون هذه الطريقة يتبادلون بالمنتج ديالنا المنتج ديالنا حتى هو في أعلى مستوى وأن هؤلاء الأشخاص من بلدان عربية وأنهم عندهم نوق وعندهم تفتح على المنتج ديالنا هؤلاء الأشخاص يتبادلون معنا يتقايض معنا العملة ديالنا تبقى لم تبقى كسائبة زاهية الرجل يأتي ويجمع في هذا الفندق ويذهبون إلى الفنادق الكبيرة هكذا في المجمعات ديالنا المجمع ديالنا تكون فيه البضاعة ديالنا تبقى كسائبة زاهية الرجل يأتي ويجمع في هذا الفندق ويذهبون إلى الفنادق الكبيرة هكذا في المجمعات ديالنا تكون فيه البضاعة ديالنا كتهمش وتغلق عليها وكتجي البضاعة ديالهم وتحل محلها هذا لا يعقل يجب علينا أن تكون فينا روح وطنية لا كمغاربة يعني اللي تنسوق ولا تصنع تقليدي ولا كراعين ديال الصانع التقليديين كوزارة وأطر وشكرا.

السيد رئيس الجلسة :

الكلمة للسيد المستشار المحترم

الكلمة للسيد كاتب الدولة

السيد المحترم كاتب الدولة :

أنا أظن أن الصناعة التقليدية ديالنا المنتج ديالها عنده خصوصيات مهمة وينفرد بها على الصناعات على المنتج ديال